المكـ ... الاردنية

الأنباء


جريدة يومية سياسية


القدس – الاربعاء ١٢ شباط ١٩٧٥ الموافق ١ صفر ١٣٩٥ العدد ١٩٢٧ السنة السابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM WED. 12 FEB 1975 VOL. VII No 1927

جو من الصراحة والأمل يسود مصر

القاهرة – رويتر – ساد مصر امس جو من الصراحة والامل وهي تنتظر وصول الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا حاملا معه اخر التطورات حول شروط اسرائيل للتحرك نحو السلام في الشرق الاوسط ويعتقد المراقبون هنا بان الجولة الحالية التي يقوم بها الدكتور كيسنجر في الشرق الاوسط هي اصعب من اية جولة قام بها حتى الان منذ ان تعهدت مصر بالا تقوم باية تنازلات قبل تسوية شاملة بين العرب واسرائيل •

ويلاحظ المراقبون ان مصر عبرت عن عدم ارتياحها لحالة الركود التي سادت الشرق الاوسط في الاونة الاخيرة وهددت بان ترفض تجديد صلاحية قوات الطوارىء الدولية المرابطة في سيناء والتي تنتهي في نيسان القادم •

وصرح الرئيس انور السادات عشية وصول الدكتور كيسنجر الى القاهرة بانه على استعداد من حيث المبدأ للدخول في مفاوضات حول انسحاب اسرائيل كمقدمة لانسحاب من الجولان والضفة الغربية •

غيوم

القدس – علم مساء امس ان المحادثات التي اجراها الدكتور هنري كيسنجر مع المسؤولين الاسرائيليين لم تؤد الى ضرورة عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء خلال الاسبوع الحالي.

وتناولت محادثات الدكتور كيسنجر مواضيع مختلفة من بينها المساعدات الاقتصادية والعسكرية الامريكية لاسرائيل

ونفى مصدر مأذون في ديوان رئيس الوزراء ان يكون الدكتور كيسنجر قد نقل الى السيد اسحاق رابين رسالة من الرئيس الامريكي جيرالد فورد • وقال المصدر ان الدكتور كيسنجر عرض خلال محادثاته في القدس اراء الولايات المتحدة بالنسبة للتسوية الجزئية وما يترتب على ذلك • واضاف المصدر انه اذا دعت الحاجة لعقد مؤتمر جنيف فان التسوية الجزئية بين اسرائيل ومصر ستكون مفيدة •

وقد ابلغ وزير الخارجية الامريكي السيد رابين بان الولايات المتحدة اطلعت رؤساء دول اوروبا الغربية على موقفها الواضح وهو عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وعدم اجراء اتصال معها •

كيسنجر متفائل جداً من نتائج محادثاته في القدس

وزير الخارجية الأميركي ينقل للمسؤولين المصريين المقترحات الاسرائيلية

تزايد الآمال في احتمالات نجاح مهمته الحالية..



بلورة أفكار للتوصل الى اتفاق اسرائيلي - مصري جديد

القدس – من اميل خزعل – يغادر الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية اسرائيل صباح اليوم متوجها الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسئولين المصريين حول موقف مصر من عقد اتفاقية جديدة مع اسرائيل ، وعلم أن الدكتور كيسنجر يحمل معه اقتراحات اسرائيلية حول المرحلة القادمة

وذكر مصدر مسؤول ان وزير الخارجية الامريكي متفائل جدا من محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين وقد قرر العودة الى الشرق الاوسط في مطلع شهر اذار القادم لاجراء جولة اخرى من المحادثات بين مصر واسرائيل •

وقام الدكتور كيسنجر يرافقه نده الاسرائيلي السيد يغئال الون والسفيران كينت كيتنغ وسمحا دينتس بزيارة لرئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير •

وابلغ الدكتور كيسنجر رئيس الدولة رسالة شفوية من الرئيس الامريكي جيرالد فورد تضمنت دعوة لزيارة الولايات المتحدة في شهر اذار القادم • كما اعرب الدكتور كيسنجر للبروفيسور كتسير عن ايمانه الشديد بامكانية التوصل الى سلام في المنطقة عن طريق اتباع سياسة الاتفاقيات المرحلية •

وشكر البروفيسور كتسير الدكتور كيسنجر على الجهود التي يبذلها في سبيل التوصل الى السلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية •

وصرح البروفيسور كتسير للصحفيين بعد الاجتماع الذي دام حوالي نصف ساعة بانه سيقوم بزيارة للولايات المتحدة ويجتمع مع الرئيس الامريكي في البيت الابيض في الثالث من شهر اذار القادم • واضاف رئيس

البقية على ص ٦ ع ٥

كلمة الأنباء: الاتفاق على المبادىء

كل من استمع الى التصريحات الرسمية ، الامريكية الاسرائيلية في اليومين الماضيين ، تأكد لديه عدد من الافتراضات التي تقرب ان تكون من البديهيات • واولى هذه البديهيات هي ان اسرائيل على استعداد لبذل كل جهد ممكن للتنازل عن كل ما يصوره البعض وكان اسرائيل لن تتنازل عنه ، اذا كان الجهد والتنازل مما يقرب السلام الى المنطقة • وقد اعلن الناطقون الرسميون المسؤولون في اسرائيل ان معنى هذا الكلام هو انه اذا كانت مصر مستعدة لاتفاقات رسمية تنص على عدم الاعتداء • واذا كانت مصر مستعدة لتقديم ضمانات سياسية رسمية لذلك فان اسرائيل مستعدة لاعادة حقول النفط وممرات سيناء بشروط سليمة وبسيطة •وثانية هذه البديهيات هي ان اسرائيل تؤيد حل المشكلة على مراحل، تماما كما يطلب وزير خارجية امريكا وكما اعلن الرئيس انور السادات مؤخرا مرارا عديدة •

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان هذه الموافقة الجماعية بين طرفي النزاع والطرف الوسيط هي التي حملت موسكو في اذاعاتها الاخيرة على النزول عن اصرارها على شجب طريقة الدكتور كيسنجر ، واعلانها بأنها اصبحت الان لا تعارض سياسة كيسنجر نظريا وعمليا •

على ان اهم ما في الموضوع ، هو رعاية النبتة الجديدة ، نبتة الاتفاق على سياسة المراحل ، التي يتفق من حولها كل من مصر واسرائيل والدكتور كيسنجر ، وعدم افساح المجال لاي طرف كان ، وخصوصا لدعاة الحرب الخامسة ، بالعمل على قتل هذه النبتة ، قبل ان تمد جذورها وتورق • وعلى مصر واسرائيل يقع عبء هذه المسؤولية قبل كل طرف اخر •

معدى يشيد بجهود كيسنجر

القدس – من سليم تجار – اقام السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مادبة عشاء مساء امس تكريما للدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى والوفد المرافق له.

وحضر هذه المادبة عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدى نائب وزير الاتصال الذى القى الكلمة التالية باسم المواطنين العرب :

لي الشرف ان ارحب بالضيف العظيم وقرينته والوفد المرافق باسم جميع المواطنين العرب في هذه البلاد وباسم كل محب للسلام الذين يحدوهم الامل في ان تتكلل مهمته بالتوفيق والنجاح •

ان مهمتك ايها الضيف العظيم هى مهمة شاقة وصعبة تلزمها جهود جبارة وعزم شديد - وهاتان الميزتان اشتهرت بهما فانت تستخف بالصعاب ولا تبخل بكل جهد ووقت في سبيل تحقيق السلام المنشود •

ان الشعب في اسرائيل يضم طوائف عديدة يعيش ابناؤها جميعا في تفاهم

البقية على ص ٦ ع ٣

بحث قضية الشرق الأوسط في محادثات قداسة البابا - فالدهايم

حاضرة الفاتيكان – الوكالات – استقبل قداسة البابا بولس السادس هنا امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة وتناول البحث في المحادثات التى جرت بينهما الوضع في الشرق الاوسط وقضية القدس والازمة القبرصية والموقف في فيتنام •

وجاء في بيان رسمي ان هذه المحادثات تناولت ايضا عددا من القضايا الدولية والشؤون المتعلقة ببعض المناطق الافريقية •

ولم يورد البيان تفاصيل اخرى عن فحوى هذه المحادثات غير انه ذكر ان الدكتور فالدهايم شكر قداسة البابا على تاييده لنشاطات الامم المتحدة •

ومن المقرر ان يغادر السكرتير العام للامم المتحدة روما اليوم متوجها الى المملكة العربية السعودية في مستهل جولة في منطقة الخليج يزور بعدها اليونان وتركيا لاجراء محادثات حول الازمة القبرصية •

الجزائر تشك في نوايا كيسنجر

الجزائر – رويتر – قالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية امس ان محاولات الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة لايجاد تسوية في الشرق الاوسط لا يمكن النظر اليها الا بعين الشك من قبل الدول العربية •

واضافت الوكالة في تعليق لها على جولة الدكتور كيسنجر الحالية في الشرق الاوسط ان المبادرة السوفياتية الداعية الى استئناف فوري لمؤتمر جنيف باشتراك الفلسطينيين «تبدو اكثر شيء يطمئن في هذه الفترة •

السفن الاسبانية تغادر الجيبين الاسبانيين

مدريد – رويتر – غادرت السفن الحربية الاسبانية التي ارسلت الى مليلة وسبتة في نهاية الاسبوع الماضي هذين الجيبين الاسبانيين على الساحل المغربي امس • وقال ناطق بلسان الاسطول الاسباني ان معظم هذه السفن ستعود الى قواعدها الان بعضا منها سيشترك في مناورات •

التسوية الجزئية مع مصر

افضل وسيلة لتحقيق السلام على الرغم من المخاطر

نيويورك – الوكالات – اعلن السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء ان التسوية الجزئية تعتبر افضل وسيلة من اجل التوصل الى السلام في الشرق الاوسط وذلك على الرغم من المخاطر الناجمة عنها •

وقال في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «اي• بي• سي•» اذيعت امس ان هذه المخاطر ناجمة عن احتمال اصرار مصر الحصول على المزيد من المناطق دون ان تقدم شيئا مقابل ذلك•

واوضح رئيس الوزراء ان لهذا السبب فان اسرائيل تطالب بمقابل كل انسحاب تقوم به في سيناء •

واكد السيد رابين مجددا ان التسوية

البقية على ص ٦ ع ٣

العلاقات العربية - الاميركية تتأثر بقضية حقوق الفلسطينيين

بيروت – رويتر – ابلغ امس السيد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان وفدا صحفيا امريكيا زائرا بان العلاقات اللبنانية – الامريكية جيدة لكن هذه العلاقات تتأثر بعلاقة الولايات المتحدة بالمجموعة العربية • وقال «ان ما يهم العرب الان هو قضية حقوق عرب فلسطين •• وكل العرب»

واضاف السيد الصلح ان اليهود في لبنان يتمتعون بكل الحقوق ولا يوجد اى فارق بينهم وبين الفئات الاخرى في

البقية على ص ٦ ع ٤

قيمة الدولار تؤثر على أسعار النفط

فيينا – رويتر – حذر السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» امس من ان تغيرا ملموسا في قيمة الدولار قد يضطر المنظمة الى اعادة النظر في التجميد الذي تفرضه على اسعار نفطها • ولكنه اضاف انه لن يضطر «اوبيك» الى دراسة موضوع تغيير اسعارها المجمدة حتى ٣٠ ايلول القادم الا تغير رئيسي في قوة الدولار

رسالة للبكر من الرئيس السوداني

بغداد – رويتر – تسلم الرئيس العراقي احمد حسن البكر امس رسالة خطية من الرئيس السوداني جعفر النميري تتعلق بتطوير وتمتين العلاقات بين القطرين وبالوضع الراهن في المنطقة العربية وموضوع الزيارة التى سيقوم بها الرئيس نميري للعراق •

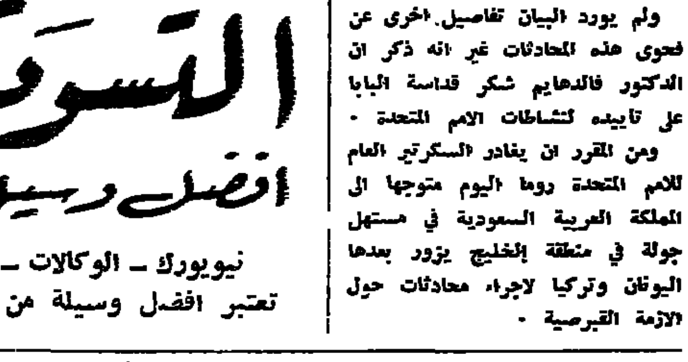
بحث التعاون الاعلامي بين مصر والاردن

القاهرة – الوكالات – اجتمع الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري امس بالسيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام الاردني والسيد فواز ابو الغنم السفير الاردني بالقاهرة وتناول الاجتماع اوجه التعاون بين اجهزة الاعلام في البلدين والتنسيق فيما بينهما •

كما اجرى السيد ابو زيد محادثات مع السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية حول الوضع في الشرق الاوسط والموقف العربي •

اول سيدة بريطانية تدخل ساحة الصراع السياسي

لندن – الوكالات – اصبحت امس السيدة مرغاريت تتشر اول سيدة تتزعم حزبا سياسيا في بريطانيا وتدخل ساحة الصراع السياسي على رئاسة الحكومة البريطانية •



وقد انتخبت السيدة تتشر امس باغلبية ١٤٦ صوتا من مجموع ٢٧٦ صوتا زعيمة لحزب المحافظين خلفا للسيد ادوارد هيث الذي انسحب من معركة الانتخابات بعد ان تفوقت عليه في الجولة الاولى من الانتخابات•

وتبلغ السيدة تتشر من العمر ٤٩ عاما وهي شقراء وام لتوأمين في الحادية والعشرين من عمرهما •

وتنافس مع السيدة تتشر على زعامة الحزب ثلاثة رجال غير ان كلا منهم حصل على عدد ضئيل جدا من الاصوات •

رئيس وزراء بريطانيا يتوجه الى موسكو غداً

لندن – رويتر – يغادر السيد هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا لندن غدا متوجها الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق خمسة ايام • ويامل في ان يلتقي خلال هذه الزيارة بالزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف •

ومن المقرر ان يجري رئيس وزراء بريطانيا محادثات مع المسؤولين السوفيات تستهدف زيادة التبادل التجاري بين البلدين ، كما تتناول المشكلات الدولية الهامة •

استئناف المحادثات بين الصين واليابان

طوكيو – يونايتدبرس – اعلن هنا امس ان المباحثات التمهيدية بين اليابان والصين الشعبية من اجل التوصل الى اتفاقية الصداقة والسلام بين الجانبين ستستأنف يوم الجمعة القادم •

وصرحت مصادر وزارة الخارجية اليابانية بان هذه المحادثات ستجري بين نائب وزير الخارجية اليابانية والسفير الصيني في طوكيو •

دعوة كويتية لزيادة التضامن للحفاظ على مكاسب العالم العربي

الكويت – رويتر – دعت الكويت امس الى زيادة التضامن في العالم العربي للحفاظ على مكاسبه ومنها وضعه الجديد في العالم كمجموعة •

وقال الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء في بيان تلاه بالنيابة عن الامير امام مجلس الامة الجديد في جلسته الافتتاحية ان العرب لا يزالون يمرون في ازمة في تاريخهم •

وكان الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت قد افتتح مجلس الامة الجديد الذي انتخب في ٢٧ كانون الثاني بنداء ناشد فيه النواب العمل المجد من اجل تحقيق الاهداف العربية القومية • وبعد هذا النداء تلا الشيخ جابر الاحمد رئيس الوزراء منذ عام ١٩٦٥ خطاب الامير نيابة عن الشيخ صباح •

وابلغ الشيخ جابر مجلس الامة ان الكويت ترحب بالعصر الجديد من التعاون العربي – الافريقي واوفت بالتزاماتها ضمن اطار الوحدة العربية وتعهد بان تواصل حكومته الجديدة سياسة تزويد القوات الكويتية المسلحة بالمعدات المتطورة الحديثة للدفاع عن الدولة والدفاع عن القضية العربية اذا اقتضى الامر ذلك • واضاف الشيخ جابر في الوقت ذاته تشترك الكويت في الصناعة الحربية العربية والتي تعتبر حيوية للامة العربية •

البقية على ص ٦ ع ٦

وزير الخارجية يزور هولندا في اذار

لاهاي – رويتر – اعلن ناطق بلسان وزارة خارجية هولندا امس ان السيد يغئال الون وزير الخارجية سيزور هولندا في الشهر القادم لاجراء محادثات مع نده الهولندي السيد ماكس فان دير شتويل •

اثارة حرب جديدة الهدف الأول للجبهة الشعبية

بيروت – رويتر – اعلن امس الدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الجبهة ستفعل كل ما في طاقتها لاثارة حرب جديدة في الشرق الاوسط •

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «لوريان لوجور» ان جبهته لن تعود الى عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الا بعد ان تتبرأ المنظمة من جميع الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية بين اسرائيل والدول العربية •

واضاف ان الجبهة الشعبية تناضل من اجل اندلاع حرب جديدة طويلة

البقية على ص ٦ ع ٨

استئناف العلاقات بين ليبيا والمغرب

الرباط – يونايتدبرس – اعلن هنا امس ان المغرب وليبيا استأنفتا امس الاول العلاقات الديبلوماسية بينهما بعد توقف حوالي اربع سنوات



خاطرة — الرواتب المجمدة

فوزي المطي

لعل المتتبع للخط السياسي الاردني يستطيع ان يتبين فيه نوعا من التركيز الواعي على مراعاة المصلحة العربية العليا من جهة ، ومصالح المواطنين في الضفتين من جهة ثانية • بل ان حكومة السيد زيد الرفاعي لم تعد تألو جهدا في سبيل انصاف المواطن ، موظفا كان ام غير موظف ، من حيث تذليل الصعاب الحياتيه الرئيسية التي قد تقف عثرة في طريقه •

وليس شك في ان اعلان عمان الرسمية ، وباستمرار ، عن التمسك بالتزاماتها نحو سكان الضفة الغربية الى ان يتبلور الوضع السياسي الخاص بهم ، انما يعني صراحة ان تلـك الالتزامات تشمل تذليل كافة الصعوبات الحياتية في الظروف الراهنة ، والتي من شأنها ان تمتد الى الاخذ بأيديهم نحـو الوقوف والاستعداد للمرحلة المقبلة من نطاق الحل السلمي المنشود • ومن هنا ، فان ما تردد حول الموافقة الرسمية من حيث المبدأ على دفع رواتب موظفي الضفة المجمدة ، هو فـي الواقع جانب من تلك الالتزامات ، بعد ان تقرر شملهم مؤخرا بالزيادة المقررة لرواتب موظفي الضفة الشرقية ـ وهو اجراء رسمي يدل على مسئولية ووعي في القول والعمل •

ولئن كان من الصعب التفريق بين اردني وفلسطيني بعد تجربة وحدوية استمرت اكثر من عشرين سنة ، فان مـن العسير كذلك التغاضي عما يمكن ان يعين سكان احـدى الضفتين على الحياة ، طالما ان الالتحام السكاني أعمق وأمتن من ان يطوله اي وهن او تراخ برغم اية شكليات قد تتمثل في أمور تفرضها التطورات السياسية في المنطقة • وفي ضـوء هذا الواقع لم يعد ثمة شك في فعالية ما ستتخذه الحكومـة الاردنية من مواقف أخوية نافعة ازاء الاهل في الضفة المحتلة ـ فالاهل هنا ، امتداد للاهل هناك ، والعكس بالعكس •

ولما كان موقف حكومة الاهل هناك يتميز بالنصاعة والنية الخالصة ، فان الاهل هنا في الضفة المحتلة عامة ـ ولا سيما الموظفون والمستخدمون المجمدة رواتبهم ـ ليتطلعون الـى الحكومة الرفاعية بأمل وثقة بأنها لن تألو جهدا في العمل على انصافهم والاخذ بيدهم نحو الاكتفاء المعقـول في مواجهـة الاوضاع الشاذة التي يعيشونها • ولا ريب في أن الاسـراع بمثل هذا الاجراء سيترك أثرا طيبا ، ليس في نفوس الموظفين والمعلمين فحسب ، وانما في نفوس المواطنين جميعا •

ولعل من المناسب ايضا ان يشمل الاجراء الاردني المتوقع المعلمين القدماء في شرقي القدس الذين كانت الحكومة الاردنية قد جمدت رواتبهم ، بل وقطعتها ، منذ عام ١٩٦٩ • فهؤلاء المعلمون ما زالوا يعتبرون انفسهم جزءا لا يتجزأ من جهـاز وزارة التربية والتعليم برغم الوضع الذي هم فيه الان •

٣٦٥ مليـون دولار

دخـل شركة «صيـم» في العـام الماضي

افتتاح خط بحري ثابت بين اسرائيل ودول امريكا اللاتينية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح المدير العام لشركة صيم السيد يهودا روتم بان شركته ستفتتح في الشهر القادم خطا بحريا ثابتا بين اسرائيل ودول امريكا اللاتينية نظرا لازدياد الحركة التجارية بين اسرائيل وهذه الدول •

واضاف السيد روتم الذي كـان يتحدث امس في مؤتمر صحفـي ان سفينتين ستشغلان على هذا الخط في المرحلة الاولى ناقلـة الى موانـىء البرازيل والارجنتـين واورغـواي المنتوجات الاسرائيلية كالفوسـفات والبوتاس وجالبة من هنـاك الارز والقهوة والصوف والجلود • وبالنسبة للميزان التجاري للشركة فقد ذكر المدير العام ان دخل الشركة لعـام ١٩٧٤ يقدر ب ٣٦٥ مليون دولار • واضاف ان الشركة قد تأخرت بسبب الركود الذي تتعرض له حركة الملاحة والسفن في العالم • مما اضطـر الشركة للاستغناء عن تسع سفـن مستاجرة •

واعرب السيد روتم عن امله فيان تتمكن الشركة من استرجاع مبلغ ال ١١ مليون دولار من اموال الشركة وهو المبلغ الذي وظف في شركـة الدكتور روزنباوم التي اعلنت افلاسها قبل عدة اشهر •

وتطرق المدير العام لشركة صيـم الى موضوع احواض السفن في حيفا فذكر بان الشركة قد احالت الـى الحكومة اتخاذ قرار بشأن التوصية على بناء سفينتين في هذه الاحواض او عمه حمولة كل منهما عشرة الاف طن نظرا لان سعرها في اسرائيل يزيد عن السعر في الاحواض الاجنبية بمقدار ٢٠ بالمائة •

وتطرق المدير العام لشركة صيـم ايضا الى موضوع الملاحة في قنـاة السويس فذكر ان هيئة الخبراء التي شكلت الدراسة لمكانية السـماح للبضائع الاسرائيلية من المرور فـي القناة قد انهت اعمالها • وستقـدم توصياتها بهذا الشأن الى المختصين• وقد اوصت اللجنة فيما اوصـت عليه على ضرورة الاعتماد على مينـاء ايلات وتطوير الجسر البري بين ميناء ايلات على البحر الاحمر وميناء اشدود على البحر الابيض المتوسط كبديل محتمل لقناة السويس •

وذكر السيد روتم انه في عـام ١٩٧٤ تم نقل ٣٠ الف طن مـن البضائع بين اوروبا وشرقي افريقيا عن طريق الجسر البري • واضاف ان الجسر قد سجل ارباحا لا بأس بها على الرغم من انه قد شغل ستة اشهر فقط في العام الماضي بسبب حـرب اكتوبر • واكد انه سيكون لخـط السكك الحديدية الى ايلات شأن كبير في تطوير هذا الجسر وجعله عنصرا هاما في تعزيز الحركة التجارية بين اوروبا من جهة ودول شرقي افريقيا والشرق الاقصى من جهة اخرى عن طريق اسرائيل •

بيع محصول التبغ في القـرى العربية لشركة «دوبك»

القدس ـ اعلن المدير العام لشركة «دوبك» ان الشركة ابتاعت محصول التبغ من القرى العربية بناء عـلى توجيهات ادارة الجمارك والمكوس •

وكان يعقب بذلك على ادعاء مدير مجلس التبغ بان الشركة قامت بذلك من اجل المساس باحتمالات تصدير التبغ من القرى العربية •

انتخاب معدى رئيسا لمجلس شعبي لتشجيع التعليم

عقد المجلس الشعبي لتشجيـع التعليم في الوسط الدرزي اجتماعـا لانتخاب هيئة ادارية جديدة له •

وقد انتخب الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال والبروفيسور سلقر من التخنيون رئيسين للمجلس كما انتخب نائبان لهما :

وفي نفس الاجتماع انتخب ايضا السيد يوسف الوغي رئيس بلدية حيفا والشيخ لبيب ابو ركن قاضي المذهب الدرزي رئيسي شرف للمجلس

اهتمام عقيلة رئيس حكومة لوكسمبورغ بالعبريـة

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ اعلنت السيدة ليليان طهوران عقيلة رئيس حكومة لوكسمبورغ قبيل مغادرتهـا البلاد امس في ختام زيارة استغرقت ١٠ أيام انها مهتمة جدا باليهودية واللغة العبرية •

وقالت انها تدرس اللغة العبرية منذ عامين لدى الحاخام الاكبر فـي لوكسمبورغ •

واجتمعت السيدة طهوران خـلال زيارتها مع اساتذة جامعين كمـا اجتمعت مع اعضاء كنيست من بينهم السيد موشيه ديان •

وهذه زيارتها الثانية لاسرائيل •

تغـريم سـائق بسبب اهانته لمسافر

تل ابيب ـ حكم على احد سياق شركة «دان» للباصات بدفع غرامـة قدرها ٥٠ ليرة بعد ادانته بتوجيـه بذيء لاحد المسافرين •

وكان المسافر وهو من سكان بني براك قد توجه بشكوى حول الحادث الى ادارة شركة «دان» •

١٤٠ بالمـائـة

ازدياد صادرات اسرائيـل لجنوبي افريقيا

القدس ـ اعلنت مصـادر الغرفة التجارية المشتركـة لاسرائيل وجنوبي افريقيا ان الصادرات الاسرائيلية لجنوبي افريقيا ازدادت في العام الماضي بنسبة ١٤٠ بالمائة •

وقالت ان قيمة هذه الصـادرات بلغت خلال العام الماضـي ٢٨٫٨١ مليون دولار مقابل ١١٫٩ مليون دولار في العام الذي سبقه •

وفي نفس الوقت ازدادت الواردات الاسرائيلية من جنوبي افريقيا بنسبة ضئيلة فقط وبلغت قيمتها في العام الماضي ٣٢ مليون دولار مقابل ٢٤ مليونا في العام الذي سبقه •

وتشير تفاصيـل الصـادرات الاسرائيلية الى جنوبي افريقيا الى انه طرأت زيادة كبيرة في صـادرات المنسوجات والمنتجات الزراعية والمواد الكيماوية والمنتجات الالكترونية وهي المواد الرئيسية التي تصدرها اسرائيل لتلك الدول •

اما بالنسبة للازدياد في الواردات فقد تركز بشكل خاص في المعـادن وازداد من ٧٫٥ مليون دولار الى ٩٫٧ مليون دولار •

كراس ثقافي للمدارس حول مكانـة الام

القدس ـ احتفل امس في المدارس الابتدائية في جميع انحاء البلاد بيوم الام . وقامت وزارة المعارف بتوزيـع كراس ارشادي حول الموضوع للمعلمين اشتمل على مقترحات لفعاليات ثقافية واجتماعية •

وجاء في الكراس المذكور ان الاهداف الثقافية النابعة من الاحتفال بيـوم الام والاسرة هي ثلاثة :

× الاعتراف بواجب الام ومكانتها في الاسرة •

× مساهمة الام في مبنى الاسرة واهمية هذه المساهمة •

× الاعتراف بمكانة الام في المجتمع وخلق انطباع ايجابي للام كانسان متساو في الحقوق والواجبات بالاضافة الى الاعتراف بمهام الام في اسرائيـل اوقات الحرب والطوارىء •

اعتراف سـارق بـ ٨ حوادث سرقة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اللص الذى دخل بيت مراسلنا في الناصرة بقصد سرقة أموال نقدية والقي القبض عليه بعد ملاحقته ومطاردته في الاسبوع الماضي اعترف حتى الان بثماني سرقات في الناصرة • قدرت قيمة المسروقات فيها بحوالي ٣٠ الف ليرة • وقد أمر قاضي الصلح بتوقيفه لمدة ١٥ يوما •

ومن مجريات التحقيق الذى يشرف عليه الشاويش عدنان حليحل تبين ان له شركاء في هذا العمل •

وتعتقد الشرطة ان له ولشركائه ضلع كبير في العديد من السرقات المشابهة التي وقعت في المنطقة وغيرها من المناطق في البلاد • وتفكر الشرطة في طلب تمديد توقيفه حتى محاكمته•

عملية جراحية للانسة سنيوره ملحم

طولكرم ـ اجريت ليلة يوم امس عملية جراحية مستعجلة في مستشفى طولكرم الحكومي للانسة سنيوره ملحم مديرة مدرسة التمريض ورئيسـة مستشفى طولكرم الحكومي استؤصلت فيها الزائدة الدودية • وقد زالت عنها مرحلة الخطر نهائيا بعد منتصـف الليلة الماضية بعد استدعاء طبيـب البنج الاخصائي •

تهانينا للصديقة سنيوره وتمنياتنا لها بالشفاء العاجل •

لقـاءان رياضيـان على ملعبي اريحا والعيزرية

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ التقى مؤخرا فريق مدرسـة البحتري الرياضي في اريحـا مع فريق مدرسة العيزرية في يوم رياضي حافل جرت فيه مباريات شملـت مختلـف الالعاب الرياضية • وقد اسفر اللقاء عن النتائج التالية :

١ـ تغلب فريق مدرسة العيزرية على فريق مدرسة البحتري بهدفـين مقابل هدف واحد في الكرة الطائرة • وحكم المباراة عبد الكريم ابو سعده•

٢ـ في مباراة تنس الطاولة تغلب فريق مدرسة العيزرية على فريـق مدرسة البحتري • حكم المباراة حلمي السعيد •

ثم انتقل الفريقان الى ملعب بلدية اريحا حيث جرت مباراة بكرة القدم حضرها عدد كبير من المشجعـين للرياضة •

بدأت المباراة بهجوم مركز من قبل الفريقين ثم بدأ فريق مدرسة البحتري يضغط على فريق مدرسة العيزريـة ولكن بدون جدوى ويعود السبب في ذلك الى قوة دفاع فريق العيزرية ؛ وقد انتهى الشوط الاول بـدون تسجيل اهداف •

وفي الشوط الثاني ضاعف فريق مدرسة البحتري ضغطه على فريـق العيزرية وخلال الدقائق الثلاث مـن انتهاء المباراة احرز فريق مدرسـة البحتري الاصابة الاولى وكانت النتيجة اصابة لصالح البحتري مقابل لاشيء لمدرسة العيزرية •

وسيلتقي يوم الخميس القادم فريق مدرسة البحتري وفريق مدرسة المثنى بالخليل في يوم رياضي على ملاعب بلدية اريحا •

اتفاق عمل جماعي

حيفا ـ تم التوقيع هنا على اتفاق عمل جماعي لعمال «خيميكاليـم وفوسفاتيم» بحضور رئيس مجلس المدراء للشركة السيد مكليف وسكرتير مجلس عمال حيفا والمسؤول عن علاقات العمل في مجلس عمال حيفا •

وجاء الاتفاق بصورة يحول دون حدوث خلافات في المستقبل كما حدث مرات عديدة في الماضي •

ويشمل اتفاق العمل ٦٥٠ مستخدما في الشركة •

٢٠٠ مليـون ليـرة

الدخل المتوقع من الازياء الاسرائيلية

تل ابيب ـ افتتح في فندق هلتون بتل ابيب اسبـوع الازياء الاسرائيلي باشتـراك حوالي ٢٥٠ مشتريا مـن الخارج كانوا قد وصلـوا الى البلاد خصيصا للاشتراك فـي هذا الاسبوع •

واعلن في مؤتمر صحفي عقد قبيل افتتاح الاسبوع انه تمهيدا لاسبوع الازياء الاسرائيلي غادر عدد مـن المصدرين البلاد الى اماكن في الخارج من اجل اجراء اتصالات وتشجيـع المشترين الاجانب على القدوم الـى اسرائيل وكذلك البحث عن اسـواق جديدة للمنتجات الاسرائيلية في حقل المنسوجات في الخارج •

واعلن مدير قسم المنسوجـات والجلود في وزارة التجارة والصناعة انه من المتوقع ان تبلغ قيمة الصادرات من المنسوجات الاسرائيلية هذا العام حوالي ٢٠٠ مليون دولار مقابـل صادرات في العام الفائت بمبلغ ١٦٥ مليون دولار •

وبعد انتهاء اسـبوع الازيـاء الاسرائيلي ستقام خارج البـلاد ٣ معارض لمنتجات ازياء اسرائيلية اثنان في الولايات المتحدة والثالث في المانيا

والهدف من اقامة هذه المعارض هو الوصول الى اسواق اضافية لتسويق منتجات ازياء اسرائيلية فيها •

ويشترك في اسبوع الازيـاء الاسرائيلي ٨٥ منتجا •

وقد قدم صحفيون ورجال تلفزيون من الخارج لتغطية احداث اسبـوع الازياء الاسرائيلي •

حركة الكشاف تقيم ٣ قـرى زراعية

تل ابيب ـ اعلن مركز حركـة الكشاف في البلاد في جلسة له بتل ابيب انه قرر انشاء ٣ قرى زراعية خلال السنوات الثلاث القادمة •

وستقام هذه القرى في مشارف رفح ورمات هنيغف على مقربة من سديه بوكير وفي غور الاردن •

وقد اقامت حركة الكشاف حتى الان ١٢ قرية زراعية على طول حدود البلاد واتمت ١٦ قرية قائمة •

تشكيـل كـادر خـاص

لبحث ومعالجـة المشاكل المتعلقـة برواتب المعلمين

المثلث ـ من تميم الصالح ـ علمت من مصادر دائـرة المعارف والثقافة انه تم تشكيل كادر خاص انيطت به مهمة حل المشاكل المتصلة برواتب المعلمين وفي مقدمتها تاخر دفع الرواتب عن المواعيد الرسمية مما يتسبب في عراقيـل ومصاعب جمـه لجمهـور المعلمين •

وقالت هذه المصادر ان تشكيـل الكادر جاء من قبل المدير العـام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعاد بيلد وبناء على اتفاق تم بين وزيري المعارف والمالية والمحاسب العام لوزارة المعارف والثقافة وممثلين عن مركـز نقابة المعلمين •

ومن الجدير بالاشارة ان الكثيرين من المعلمين اعربوا عن تذمرهم مـن تاخير رواتبهم وذلك بسبب عـدم تمكنهم من الوفاء بالتزامات مالية قطعوها على انفسهم في الايام الاولى من كل شهر مثل دفع الاقسـاط لبعض المشتريات وغير ذلك •

وكانت وزارة المعارف قد بذلـت جهدا خلال الاشهر الاخيرة من اجل التغلب على هذه المشكلة باستخدام حاسبة الكترونية جديدة ابتاعتهـا الوزارة غير ان الموضوع بقي تقريبا كما كان ولم يطرأ عليه التحسـن المطلوب •

وسيقوم الكادر المعين بمعالجة بعض الامور العاجلة المتعلقة برواتب المعلمين

ويرئس الكادر نائب المدير العـام لوزارة المعارف والثقافة وبعضويـة ممثلين من وزارتي المالية والمعـارف وغيرهم •

ومن الجدير بالاشارة ان مركـز نقابة المعلمين كان قد وزع منشورا قبل بضعة ايام على المدارس يشتمل على تفاصيل عن اضراب تحذيري تقرر اعلانه يوم الاثنين القادم بسبب عدم ارسال رواتب المعلمين في الاوقـات اللازمة وتسلم بعض المعلمين سلفيات على رواتبهم •



غرام آخر الشهر

كان «امين» و«ليلى» سعيدين بجلستهما في احد اركان «جزيرة الشاي» يرقبـان المناظر الخلابة وكان الطيور والنسيم والزهور . تساهم في ادخال البهجة على قلبيهما وتبارك حبهما الذي لم يتعد الحول الاول من عمره ..

وادنى «امين» رأسه من «ليـلى» وهمس يقول :

ـ ليلى !

وخفق قلب ليلى ، وسرت النشوة في اوصالها . واحمر وجهها وهـي تغرد قائلة :

ـ حبيبي ميمي .. (وميمي هـو اسم ـ الدلع ـ للسيد امين)

وعاد امين ـ او ميمي ـ يقول وقد اكتست «الامحة بدلائل الجد :

ـ لقد عرف كل منا الاخر حـق المعرفة يا عزيزتي .. اليس كذلك؟

واجابت ليلى بالايجاب .. وترقبت في شغف ماذا عساه ان يكون خلف هذه المقدمة . واستأنف امين الحديث قائلا :

ـ واظن انك تثقين بي كل الثقة..

ـ بلا ريب ايها العزيز ..

ـ والان اريد ان اصارحك بشيء .. لكن ..

ـ لكن ماذا ؟ تكلم ..

ـ اخشى ان ترديني خائبا !

ـ ومن ادراك انني لا ارحب برغبتك؟

ـ لا ادري ماذا اقول .. انني لا اجسر .

ـ اوه ! ولماذا لا تجسر ؟ الست على ثقة من حبي لك ؟

ـ نعم .. لكن .. لا ادرى لماذا انا خجل هكذا .

كانت «ليلى» تعرف سلفا ما يريد فتاها ان يقوله .. وماذا عساه ان يقول سوى الكلمة التي تترقبها كل فتاة ... وهي طلب الموافقة عـلى الزواج ؟ .. لقد ظلت عاما باكمله وهي مرهفة السمع لتشنف اذنيـها بهذه الكلمة ، واخيرا .. حان الوقت لكي يقولها لها .. فما باله يحجم ويتردد ؟ يا للمسكين ! انه يخشى ان تواجهه بالصد ، وان تقضي على اماله بالرفض .. لعله لا يعلم انها تتلهف شوقا الى تحقيق امانيـها بتتويج هذا الحب بالزواج !

وعادت تشجعه على الحديث ، وقد استحالت الى مجموعة من الاعصاب المرهفة . فقال والاحمرار يغشى وجهه:

ـ انه .. انه امر خطير .

ـ بالعكس يا عزيزي .. انه امر مألوف لا ينطوي على اي شيء من الخطورة .

ـ هل تعدينني باجابة طلبي ؟

ـ اعدك طبعا .. اذا كان في طاقتي ان افعل .

ـ بل هو في طاقتك .. فيما اعتقد

ـ اذن انتهينا .. فماذا تطلب؟

ـ كل ما اطلبه هو .. هو .

ـ ماذا يا حبيبي ؟

ـ هو ان تكرمي بدفع الحساب لاني «مفلس» واليوم كما تعلمين اخر شهر .

ازهار واشواك

كتبها : محمد حلمي الريشة

* هي التي زرعت في دربي الامل .. هي التي جعلتني اعشق الانتظار .. وشوق اللقاء .. ولكن .. هي التي اقتلعتها من جذورها بعد لقاءين فقط

* لو نظرت الى عيونها .. لوجدتها كبراءة الاطفال .. ولكن لو رايت لون قلبها .. لوجدته يشبه القار ..

* سرت تحت اشجار وردية .. فلما وصلت المكان المحدد ـ لم اجد سوى هيكل رسالة حب .. لم تظهر من معالمها .. الا كلمة حب واحدة

* هي التي بدات الحب .. وهي ايضا السبب في الفراق .. بعثت لها رسالة .. اكبر حجما من جريدة .. ولم اقل فيها سوىالقلم العريض ـ البادي الظلم ؟ ..

* لو قلت لك وصفها .. لقلت بانها كوكب غير حركة دورانه واتجه الى الارض .. عن طريق رسالة حب .

* في وسط الليل .. كنت اطالع رسالة قديمة .. من صديقه قديمه .. وعندما انتهيت من مطالعتها .. نظرت الى القمر بنظرة تفاؤل ..

فاراني وجهه الاخر . .

* انا وهي نحب الغروب .. لاننا متفائلين بقدوم يوم اخر .. جديد .

* نسجت لي من الايام ثوبا ابيض اللون .. وعندما ارتديته .. اصبح لونه مائل للسواد .. اتعرف لماذا .. لانني انزلقت في اعماق قلبها ..

الشقراوات في طريق الفناء !!

هذه نصيحة الى الرجال الذيـن يفضلون الشقراوات ـ استغـلوا الفرصة قبل فوات الاوان .. فالشقراوات الحقيقيات في طريقهن الى الفناء .. ـ هكذا تقول الاحصاءات التي نشرتها احدى كبريات الشركات البريطانيـة التي تنتج منتجات تجميل الشعر .. فقد اظهرت الارقام ان نسبة الشقراوات بين نساء بريطانيا انخفضت خلال ثلاث سنوات من ٦٥ بالمائة ، الى ٢٥ بالمائة فقط .. وتوجد دلائل قوية تشير الى ان هذا الرقم سيستمر في الانخفاض ، بل الواقع ان الشقراوات قد يختفين تماما يوما ما .

ويعتقد احد علماء السويد المبرزين ان هذه الظاهرة تنطوي على طريقة الطبيعة لاختيار اصلح افراد الجنس البشري للبقاء .. فهو يزعـم ان الشقراوات اكثر تاثرا من السمراوات بمخاطر الحياة .. وتشير الاحصائيات الى ان حياتهن اقصر من حـياة السمراوات في المعدل ، وان وزنهن يزداد بسهولة اكثر من السمراوات، وانهن اكثر من شقيقاتهن السمراوات اصابة بالامراض واكثر تعرضا لها .

وفي البلدان الاسكندنافية حيـث تشكل الشقراوات الاكثرية الساحقة بين النساء ، تبين الاحصـاءات ان اعداد الشقراوات في تناقص .

ويمكن تعليل الامر ، بكل بساطة بالقول المأثور عن كاتب اميركـي اشتهر في العقد الثالث من القـرن الحالي ، فقد يصدق قوله :ـ الرجال يفضلون الشقراوات .. لكنهـم يتزوجون من السمراوات ـ ..

مختارات ..

من انا .. ؟

حبيبي .. هل تعرف من انا ؟
انا شجرة خريف عارية
انا عذاب
انا سراب
انا امال راحلة
انا ليل بغير نجوم
انا سماء داكنة الغيوم
هذا انا .. هذا انا ياحبيبي

● ●

انا فارس لا يستطيع الانتصار
انا جرح لا يطيب
انا طفل لم يذق طعم الهنا
سابقى شريدة .. سابقى وحيدة
دون ان اعرف من اكون
لست ادري من انا ..
انا دمعة شقاء تبحث عن ..
امل ضائع
فيا طيور الحب ارحلي ..
لا تغردي .. لا تنشدي

سوسن جلال ـ القدس

الاعمال الحـرة ..

قال احدهم يقدم صديقا له لبعض معارفه :

حضرته فلان .. من عظماء المشتغلين بالاعمال الحرة ، وله اكثر مـن ثلاثين عاما يؤدي اعماله دون ان يشكو منه احد عملائه ولا مرة . .

ونظر الحاضرون الى الرجـل في اعجاب وتساءلوا : هل هو تاجر .. فقال لهم الصديق ضاحكا :

ـ ابدا .. انه حانوتي ..

الكلام البارد ..

روى احد العمد ان امراة جاءت تشكو اليه عقوق ولدها ، فامر العمدة باحضار الابن . ثم امر بضربه ، علقة جامدة ، حتى اعلن توبته ، وانصرف الابن عائدا الى المنزل .. ولم يمض دقائق حتى عادت الام تعتب قائلة : انا ما كانش قصدي انك تضربه فقال العمدة مندهشا : امال عايزة اعمل له ايه .. فاجابت :

ـ كان كفاية قوي انك تكلمه كلمتين من كلامك البارد . .

عملية انقاذ

ـ امبارح هجم كلب كبير على حماتي وكان رايح يفترسها ..

ـ يا بختك .. وبعدين . .

ـ بعدين الناس اتلموا عليهم .. وخلصوا الكلب

النشوء والارتقاء

سمع الطفل والده يناقش صديقا له في نظرية النشوء والارتقاء ففهم من كلامهما ان الانسان اصله قرد .. وفي احد الايام اخذه ابوه الى جنينة الحيوانات ووقفا مدة امام القرود ، واذا بالطفل يقول لابيه :

ـ بابا .. بابا .. لما القرود دي تبقى بني ادم مش يخلوها تطلع من القفص .

يستاهل

راى احد الشبان سيدة تدخـن سيجارة في احدى الحفلات .. فاقترب منها وقال :

ـ يا ريتني كنت سيجارة .

فقالت على الفور :

ـ يا ريت .. لانك صحيح تستاهل الحرق :

مش هو ..

بينما كان ناظر المدرسة يسيـر في فنائها اذ لمح تلميذا صغيرا يتسلق السور لكي يهرب . فاسرع اليه وانزله ثم قال له :

ـ انت طالع فوق السور ده ليه ..

فاجاب الطفل مرتبكا :

ـ والله مش انا يا افندي

اختارها : نوح دعنا ـ القدس

قلب

للشاعر السوري : نجم الدين الصالح

هدهدتـــه حتى تلملـم في ظـلالك كالقطـيع
وتركته لليـل يسلمه الهزيع .. الى الهزيـع
حتى اذا مر الصباح بـــه .. واذن بالطلوع
وتناثر الوهج المشع على ذيولك .. كالربيـع
ناجاك .. والازهار كالاوتـــار تجهش بالدمـوع
والافق خلـــف تلفت النهدين يمعن بالخشوع

● ●

قلب يحن له الهجوع .. ولا يحن الى الـــهجوع
ويذوب كالاه الحبيس .. وراء نافذة الضلـوع
فتدفقي .. كالشعلة العذراء في غسقي المريـع

● ●

آمنت في بسماتك البيضاء ترفـل بالنجيـع
آمنت باليأس المدل هوى .. وبالامل الصريـع
آمنت في عصيان حبك لي ، وفي شوقي المطيـع

● ●

وغدا سأقرأ حبك الملتاع في كنف الـــجزوع
لم تستطيعي قتل هذا الحب ، لا : لم تستطيعي
ساعود بعد غد ، على نغم الالوهـات البديـع
ساعود اقرأ في خريفك ، غيـر تحنان الربيـع
وصباك هذا الغض ذواب المفاتـــن ، كالشموع
سأعود .. ياسلمى .. وكل هوى يحن الى الرجوع

عن ديوانه : الغاب المسحور

« الهروب الكبير »

من الأرشيف :

قبل القيامة بأسبوع ..!!

سئل الاستاذ نجيب الريحاني ماذا يتصور من امور الدنيا اذا اعلن ان القيامة ستقوم بعد اسبوع ، وكيف يكون حال الناس والحياة في الاسبوع الاخير للعالم : فاجاب:

* نفاق عجيب . وصلوات كاذبة ، وقوم يخادعون . والكل يخشى وحشة العالم الاخر ، ويأمل في نعيمه وجنانه .. كاني بهؤلاء المنافقين . يحاولون ان يغشوا ربهم ـ حاشا الله ـ على ان هذا لا يحدث في الاسبوع الاخير

بقلم : نجيب الريحاني

من عرض الدنيا فحسب ، بـل ان كل ايامنا من هذا الاسبـوع الاخير ..

* اعرف صديقا هو اعز صديق اجله واحترمه ، وهذا الصديق الذي افاخر به ، يحب العنف ـ الناعم ـ بشكل وحش .. ولكنه يحج في نهاية كل عام ويعلن توبته ، ويودع الماضي حتى يودع الى بيت الله الحرام . ثم يعود ، والعود .. «انيل» وقد سألته مرة :

ـ لماذا لا يحج كل سنتين بدلا من كل سنة ؟

فاجاب :

ـ لا .. الحساب يكثر .. لازم اول باول .

* في سنة ١٩١١ كنت حيا ـ بطبيعة الحال ـ وشهدت تلك الليلة التي ظهرت فيها النجمة «ام ديل» وقيل انها ستلمس الارض بذيلها فتكون في ذلك نهاية العالم ، وبات القوم خشعا يتغنون بالتوبة المغفرة ، وتفننوا في التقوى والصلاح ، حتى كان الصباح وزال الخطر ، واذا بكلام الليل قد ساح ، وتاخرت القيامة ، فتلاشت اساليب الاستقامة وعادوا تـــمارده جبابرة كما كانوا .

* تسالني عما قبل القيامة ، ولو سالتني عما بعدها . لقلت لك انني لا اطمع في جنة بلا حساب .. وكل اماني ـ اذا دخلت الجنة او بعثت الى النار ـ هي ان اكون هناك فرقة تمثيلية تمثـل الكوميدات المسليات لاهل الجنة ، لاكون في الاخرة مضحكهم كما انا في الدنيا ، هذا اذا عتبنا الجنة ـ وهو كغشم ابليس فيها ـ .. اما اذا كنا من نصيب النار ، فاني سامثل على مسرح جهنم مسرحيات تقريعية توبيخية لهؤلاء القوم الذين اريد ان اصارحهم بفجورهم ، فربما تخفف لذة الانتقام من حرارة النار . .

عن مجلة : الاثنين ـ المصرية

غسالــة ! ؟

لم يستطع صانعو احد انــواع الغسالات الالية في المانيا الغربية ان يدركوا سبب الاقبال الهائل عـلى الغسالة التي يصنعونها .. فقد وجدوا ان البيع كاد يقتصر على المناطق الريفية ثم ظهر لهم ان صغار المزارعين هم الذين كانوا يشترونها بعد ان وجدوا انها الة ممتازة .. لمخـض الزبدة ..

زجليات

* سؤال :

يا مشحر يا ابو دياب
بدي اسال هالجناب :
ـ انت في عز الشباب
والا بتزحف ع البلاط ؟

انسة من رام الله

* جواب :

مرتي «الحوته» ام دياب
ما خلت في تمي نياب
عامل شاطر ع الكتاب
ومنها بملا الدنيا عياط

* جواب اخر :

لمشحر عايف حالو
وفيكو ضيـع «رسمالو»
عا «مكي» باب العامود
ياما ، وياما جرالو

× × ×

بحياتك حلي عنـــو
احسن ليطلع جنـــو
قلبو «مشحر» عاليكار
وهمومو .. اكبر منـو

المرأة والأسد

في احد ميادين روما ترك مدرب السيرك الشعبي المتجول قفص الاسد وذهب لقضاء مهمة عاجلة وسريعة . ولم يكد الاطفال يشاهدون الاسـد داخل القفص . حتى اقتربوا منـه واخذوا يداعبونه . تارة بالاشارات واخرى بقذفه بالحجارة . او قشـور الفواكه .

واندفع احد الاطفال وهو يداعب الاسد فتعلق بحديد القفص . وامتدت يده الى مزلاج الباب . فتحرك مـن موضعه . واصبح الباب مفتوحا الى حد ما .. ولم يدرك الطفل خطورة الوضع ، بينما اطل الاسد برأسه من الجزء المفتوح وتحركت قدمـاه الاماميتان نحو الباب ..

وفي هذه الاثناء كان يمر رجـل وزوجته . ووقف الاثنان في حالـة شلل كامل ، فلم يتحركا من مكانيهما من شدة الذعر .. وفي نفس الوقت كانت تمر سيدة تعمل في احدى مدن ـ نوبارلو ـ فما كان منها الا ان اندفعت نحو الاسد فضربته على راسه بقوة ، ثم اخذت تضربه على قدمه ، ومع دهشة كل الموجودين في الميدان دخل الاسد القفص واسرعت السيدة فاغلقت الباب الذي كان قد فتح .

تقول السيدة التي انقذت مدينـة روما من كارثة مخيفة . انها وجدت نفسها تندفع لا شعوريا نحو الاسد، وانها قامت بهذه الحركة لانها خشيت ان يخرج الاسد من قفصه فياكلها ، ثم ياكل زوجها واولادها .

ردود خاصة

* الاخ وهيب نديم وهبة ـ دالية الكرمل

وصلني ديوان شعرك الثاني في وقت متاخر ، الامر الذي حال دون نشر بعض قصائده .. فالى اللقاء في الاسبوع القادم ان شاء الله .

اما بالنسبة للاشياء الاخرى التي وردت ضمن رسالتك . فيؤسفني ان اقول : ان هذه الصفحة لا تعالج مثل هذه المواضيع .. فهناك ـ كما تعلم ـ زاوية الانباء الادبية صاحبـــة الاختصاص في مثل هذه الحالات .. ولا نريد ان نتجاوز حدود صلاحياتنا ونحن اذ ننشر بعض القصائد «المحلية» بين الحين والاخر . انما نفعل ذلك احساسا منا بالمسؤولية الادبية تجاه اخواننا الشعراء الذين قدموا لنا من خلال دواوينهم . اسمى خلجات افئدتهم وثورات افكارهم ونبضات قلوبهم .. ثم لنضع بين يدي القارئ من ناحية اخرى . قطعة من الشعر قد يجد فيها التعبير الصادق لما يختلج فـي اعماقه من مشاعر ووجدانيات ..

ومعذرة مرة اخرى . .

ر.ص

بـــدل العلاوة

هي شابة حسناء ، كانت تعمل في احدى شركات الطيران ، ثم تمـت خطبتها . فقررت ان تترك العمـل ، وتتفرغ للبيت .. وذهبت الـــى زملائها في العمل تودعهم، وكان الوداع حارا .. ثم قال لها احدهم فجأة : هل تعلمين يا عزيزتي ان كل واحد منا سوف يبادر بطلب علاوة مـــن الشركة . قالت : عظيم . ولكن ترى ما هي المناسبة ؟ .. رد عليها بقوله: المناسبة هي فراقك لنا . فقد كنا نعتبر وجودك بيننا ـ بدل العلاوة .

قــوة الــردع

اخذت ـ مسز تومسون ـ وهـــي سيدة امريكية . تنصح ابنتها قائلة: يا عزيزتي . لا تخرجي مع خطيبك عندما يلبس رباط عنق من نـــوع ـ البابيون ـ .. وانما اخرجي معه عندما يلبس رباط عنق طويل .. ولما سالتها ابنتها عن السبب فــي ذلك : عادت الام تقول : ان ذلك يا عزيزتي حتى تستطيعي الامساك به، وشده بكل قوة ، اذا ما فكر في ان يقول لك ما لا يعجبك .. ورجعت البنت تسأل امها وهي تبتسم :وهل هذا هو ما كنت تفعليه في زمانك؟ وردت الام : لا .. لا.. انا كنـــا نلبس القبعات ، وكانت حلية القبعة دبوسا طويلا ، تكفي وخزة منه لا يعود الخطيب الى صوابه ..

غرائب المبارزات

× اختلف اثنان من مدينة «دالاس» بالولايات المتحدة ..واتفقا على المبارزة بالمسدسات . وطلبا من احد الموظفين ان يكون حكما بينهما . ولكن لـــم يكن اي واحد منهما خبيرا باطـــلاق المسدس ، وكانت النتيجة ان اصيب الموظف برصاصتين في رجليه الاثنتين

× واتفق فرنسيان من مرسيليا على المبارزة ، على ان تكون في عرض البحر حتى لا يتدخل رجال الشرطة ، فركب كل منهما زورقا وابتعدا عن الشاطئ مسافة اربعة اميال ثم وجه الواحـد رصاص مسدسه نحو الاخر ، فلــم يصابا باذى ، ولكن الرصاص خرق زورق احدهما ، فاخذ يغرق ، ولـــم يكن راكبه يحسن السباحة فغـــاص خصمه في البحر وانقذه من الموت . بعد ان كان راغبا في قتله .

× وقبل ١٦٢ سنة ، اتفق جبانان على المبارزة بالمسدسات في غرفة مظلمة وطال بهما الوقت قبل ان يطلق احدهما رصاصه .. ثم خطر لواحد منهما ان يطلق رصاصته في المدخنة فســـار يتحسس طريقه اليها حتى بلغها وافرغ مسدسه ، ثم ما لبث ان سمع صدى سقوط جسم . وتبين بعد ذلـــك ان خصمه اختبا في المدخنة فاصابتـــه الرصاصة في ظهره ..

ساعــة الخطــأ

كانت الزوجة تسير مع زوجها في الطريق . ودارت بينهما مناقشة حادة جعلت الزوجة تفقد اعصابها ، فقالت لزوجها بصوت غاضب :المصيبة انك لا توافقني ابدا على اي كـــلام اقوله .. ورد الزوج مقاطعا : لا يا عزيزتي انني اوافقك عندما تكونين على صواب .. وعادت الزوجة لتقول: وما الفائدة ؟ انني عندما اكون على صواب لا احتاج الى موافقة احد ... انا احتاج الى موافقتك عندما اكــون على خطأ ..

قــالــوا . .

× قال الزوج عن زوجته . انهـا تقلب دائما نظرية (دارون) فهـــي تستطيع ان تصنع من اي انـــسان قردا ..

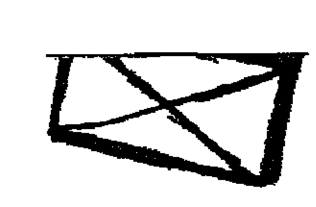
× قال زوج لزوجته وهي تشــوي اللحم : تذكري يا عزيزتي اني احبه نصف محروق ، وليس محروقـــا تماما ..

× قال المليونير للصحفي ان زوجته هي التي جعلته يصل الى هذه الدرجة من الثراء .. فساله كيف ؟ قال : كان همي دائما ان اصل الى ايــراد لا تستطع انفاقه كله .

اختراع مدهش

اهدتها احدى قريباتها في عيد ميلاد طفلها الصغير حظيرة من الخشب ، وهذا النوع من الحظائر يستخدمونه في وضع الطفل بداخله ، حتى لا يشاغب والدته اثناء قيامها بالاعمال المنزلية .. ولكن والدة الطفـــل استغلت الهدية الى ابعد حد ، فقد كتبت الى صديقتها خطابا تقول فيه :

ـ لا تتصوري يا عزيزتي مقـــدار فرحي بهذه الهدية . انني اجلس بداخلها ومعي شغل التريكو اقوم به: او البطاطس لاقشرها .. وانا افعل ذلك دون ان يستطيع احد من الاولاد الاقتراب مني .. انه اختراع مدهش يا عزيزتي ..



على بساط البحث

اسئلة تبحث عن جواب

الى المسؤولين في القسم العربي من التلفزيون

في احد الايام وانا اسجل ملاحظاتي عن قضايا اسمعها واقراها او الاحظها ضمن عملي اليومي كصحفي ، دخل علي صديق لي واطلع على بعض هـذه الملاحظات فاندهش وقال :

– يا ابا شريف ، لم لك هذا ؟ ولماذا ستخوض المعركة مع التلفزيون اليوم وفي هذه الظروف الاقتصادية ، الا تخاف على عملك وانت تعرف ان الانتقاد في بعض الحالات يجلب المضرة على صاحبه وخاصة في الاقسام والجهات التي تعنى بالشؤون العربية ؟ انك ادرى الناس بان المسؤولين في التلفزيون والاذاعة والجريدة ودور النشر وغيرها قريبون من بعضهم وسيتاامرون عليك ولربما سيؤثر هذا على عملك في جريدة «الانباء» وفي برنامج «اليوم في الانباء» في دار الاذاعة الاسرائيلية .. واختتم صديقي حديثه قائلا :

– اترك ذلك وامض في معالجاتك الاجتماعية والقضايا العامة ودع الزمن يفعل فعله .

ولا اريد اخي القارئ ان ازج بك في النقاش الطويل الذي دار بيني وبين صديقي هذا لانه لا يفيدك ابدا ، ولكني اريد ان اؤكد حقيقة ثابتة اتفقنا عليها في نهاية هذا النقاش ، وهي اننا نعيش في بلد ديمقراطي حرية الكلمة والراي والاعتقاد مقدسة فيه ، ان الملاحظات والانتقادات الايجابية البناءة تلقى من المسؤولين الكبار كل احترام وتقدير كما ان هناك ضرورة يحس بها كل مخلص لبلده ووطنه وشعبه في ان ينشر كل ما يعتلج في صدره من امور يرى انها تهم المجتمع وتعنيه ، وان المادة يجب ان لا تقف حجر عثرة امام حرية الكلمة والتعبير الصحيح من اجل بناء مجتمع سليم في وطننا . ان اختلاطي الشخصي والوثيق مع المسؤولين الكبار في الدوائر الحكومية والمؤسســـات الهستدروتية والشعبية اكد لي هذه الحقيقة اكثر من مرة ومن هنا لا بد من الكتابة .

والآن الى الموضوع .

ان القسم العربي مـن التلفزيون الاسرائيلي يقدم الى مشاهديه البرامج العديدة والمتنوعة والتجديدات الكثيرة والجذابة التي نلاحظها بين الحين والاخر بالرغم من قصر الفترة الزمنية المخصصة

من : محمد شريف

له ، والتي لا تساعد ادارة القسم على منافسة برامج الاقطار العربية المجاورة . هذا من جهة ومن جهة ثانية فانا اعترف بانني لست ناقدا ادبيا او فنيا ، لذا فانني اترك هذه الناحية لمن هم اكثر من خبرة ومعرفة وتجربة .

وعلى هذا سيكون حديثي مقتصرا على الاشخاص الذين يقفون من وراء هذه البرامج وكيف يتم انتقاؤهم . والسؤال هو الا يوجد في الوسط العربي اشخاص يستحقون القيام بنفس الاعمال التي يقوم بها بعضهم ؟ وساذكر بكل جراة اسماء زملاء لي اذ انني لا اريد ان اتحدث او انتقد اشخاصا ليست لي بهم اية معرفة او صلة ، ولنبدا :

١– برنامج من ليالينا

في جميع الحلقات تقريبا نرى نفس وجوه المغنين والعازفين وحتى الجمهور بالاضافة الى المنتج والمستشار الادبي وغير ذلك من الاسماء مثل السادة سهيل رضوان ، شبل حداد (ابو الاديب) وغيرهم .

٢– برنامج بين المواطـــن والسلطة

اعترف بانني احترم كل الاحترام الاستاذ فوزي جريس عبد الله وطريقة توجيهه للاسئلة وذراءه وحتى جراته هذا كان رايي فيه عندما ابعد نعم ابعد عن تقديم برنامج بين فريقين ، لان الابعاد كان غير ديمقراطي ابدا .

وعودته للبرنامج دليل على صحتها القول ولكن السؤال هو : لماذا نرى في كل حلقة نفس الاشخاص يدعون الاجابة عـــلى اسئلة المواطنين ؟ ومع انه ليس في يد هؤلاء السادة الحل والربط او انهم يكونون عادة ملكيين اكثر من الملك . اقول هذا مع ان السيد يوسف خميس كان في اخر حلقة جريئا وصريحا وممثلا حقيقيا لوجهة نظر الهستدروت ومع ذلك اسأل : السنا على مستوى الوزراء والمدراء العامين للوزارات للاجابة على اسئلتنا ؟ اعرف انكم ستقولون ان مشكلة اللغة تقف حجر عثرة . وانا ارفض ذلك سلفا لان اللغة العبرية يفهمها القسم الاكبر من المواطنين العرب مع امكانية الترجمة على الشريط . كما انه تبين في اكثر من حلقتين ان اختيار ممثل اصحاب الصناعة لم يكن موفقا وللاسف الشديد .

وهذا البرنامج اعادني الى الوراء ، الى برنامج الاجابة على اسئلة المشاهدين الذي كانت تقدمه الاخت سعاد قرمان حيث كنا نرى في كل حلقة تقريبا نفس الاشخاص والوجوه .

٣– برنامج سامي وسوسو

– وهذا البرنامج المعد للاطفال ، هل تعتقدون بانه لا يزال جذابا يلفت انظار الاطفال ويشدهم لمشاهدته ، اعتقد ان الحاجة باتت ملحة لتطويره وادخال تجديدات عليه ، واشراك اكبر عدد ممكن من الاطفال ومربيهم في هـــذا البرنامج ، كما هو الحال في الاردن ومصر وسوريا ولبنان .

٤– برنامج اضواء عـــلى الاحداث ومن اقوال الصحف

– يلزمكم ، ياسادة ، ان تكونوا اهلا للمسؤولية . فلا نريد من الاخ سعيد القاسم مع انه ناجح جدا ان يتلو على مسامعنا ما قالته الصحف باللغة العامية حتى لا تلحق به مكرهة الاخت ردينة الصالح .

٥– الزملاء المراسلـــون المحليون

من الاخوة المواطنين اليهود الاحظ ان في طريقة توجيههم للاسئلة وخاصة في المناطق المدارة نوعا من التوجيه والاستعلاء . كما ان لغتهم العربية ضعيفة . الا يوجد لدينا وبعد ٢٦ سنة شباب عرب مثقف بامكانه القيام وبنجاح اكثر بنفس هذه المهمة ؟

٦– برنامج سلامات

الحيوي والضروري اصبحت هناك حاجة ملحة لتطويره ليرتفع الى مستوى المسئولية . وعلى المقدمين ان يتخلصوا من التهقيع والتهكم في بعض الحالات وان يعد البرنامج اعدادا جديا ، وان يعيش بعض الذين يعدونه بين المواطنين لا ان يقتصر التحضير والاعداد له على الاتصال برؤساء المجالس ليعطوا الاسماء على هواهم في القرى ، فتحرم الاكثرية من عامة المواطنين من الاستفادة من هذا البرنامج .

× × ×

هذه هي بعض الاسئلة التي لا ارى بدا من طرحها على المسؤولين في التلفزيون العربي لاقول لهم بصراحة ان المواطنين اخذوا يعتقدون ان بعض من يقفون وراء هذه البرامج انما يفتشون عن ضمان دخل اضافي لبعض اصدقائهم والمقربين اليهم ، مع انهم ليسوا بحاجة الى هذا الدخل الاضافي لان جميعهم يعملون في اعمال ثابتة . فمنهم المعلم والمفتش والموظف الكبير والذي يعمل في اكثر من وظيفة . بينما نجد ان هناك عددا كبيرا من الشباب الواعي والمثقف الذين هم لا يعملون او يقومون باعمال جزئية ويتحملون مسئوليات اعالـــة عائلاتهم الكبيرة وهم بحاجة الى من يحضنهم ويتبناهم ، كما انهم لا يقلون خبرة ومعرفة عن غيرهم من المحظوظين لدى التلفزيون .

واخيرا اود ان اهمس في اذانكم ايها السادة قائلا : لا تفكروا بان المواطن العربي هو على درجة من الغباء بحيث لا يعرف ما يدور حوله . فاذا كنتم تعتقدون ذلك فانتم واهمــــون . فالبرامج العبرية تجذب هذا المواطن اليها وتفرض عليه احترام التلفزيون العبري وخاصة نشرة الاخبار وبرنامج موكيد وغيرها من البرامج التي فيها الحوار السياسي والاقتصادي والاجتماعي ومع ان هذه البرامج تاتي في نفس الوقت الذي يقدم فيه التلفزيـــون الاردني والسوري واللبناني والمصري المسلسلات التمثيلية الناجحة جدا الا ان المئات تلاحق البرامج العبرية بينما لا تنجذب الى البرامج العربية .

هذه بعض الملاحظات اطرحها في انتظار اجوبة المسؤولين في القسم العربي من التلفزيون .



تعرف على اسرائيل

عبد العزيز الزعبي

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم عبد العزيز الزعبي فقد اعد التليفزيون الاسرائيلي برنامجا خاصا عن حياتــه واعماله سيذاع في السابعة والدقيقة الخامسة من هذا المساء .

وكان عبد العزيز الزعبي قد توفـي يوم ١٤ شباط ١٩٧٤ اثر اصابتــه بنوبة قلبية ، عن عمر يناهز الثامنة والاربع .

ولد عبد العزيز الزعبي في الناصرة سنة ١٩٢٦ حيث تلقى دراستـــه الابتدائية والثانوية فيها . ثم انتقل فيما بعد . لتكميل تحصيله العلمي في الكلية العربية في القدس .

وقد شغل المرحوم عدة وظائـــف حكومية منذ تخرجه ، الى ان انتخب سكرتيرا لاتحاد موظفي الدولة فــي مدينة الناصرة . وكان من المبادرين لعقد الاجتماع اليهودي العربي الكبير في حيفا سنة ١٩٥٦ الذي انبثقت عنه «جمعية الصداقة اليهودية العربيــة للسلام والمساواة» والتي تصدر حتى اليوم مجلة «نيو اوت لوك» كذلــك ادار المرحوم شركة الكتاب العربـــي التي اصدرت العديد من مؤلفات كبار الادباء العرب ، ومجلة «الفجر» . كما كان من مؤسسي مركز الـــدراسات العربية الافروآسيوية في جبـــعات حبيبة .

في سنة ١٩٥٨ انضم لحزب مبام ، واشرف على تحرير جريدة «المرصاد» ومجلة (الفجر) ودخل الكنيســـت السادسة ممثلا عن مبام ، وظل عضوا فيها حتى يوم وفاته . وفي سنة ١٩٦٩ تم تعيينه نائبا لوزير الصحة ، وكان اول مواطن عربي في اسرائيل يشغل منصبا مرموقا كهذا .

في هذا البرنامج سنلتقي مع اشخاص عرفوا عبد العزيز وتأثروا بشخصيته الفذة وهم يتحدثون عن انطباعاتهم عنه . الشاعرة فدوى طوقان – ستقرأ ابياتا من الشعر كتبتها لذكـــراه . سنلتقي مع وزير الصحة فيكـــتور شمطوب الذي وصف عبد العزيــــز بقوله : كانت في اصالة الامير الشاب من اساطير الشرق ، بساطة وطيبـــة القلب ، فروسية وعظمة مناضل لاجل مثل عليا ، حكمة الحياة ، وحصافة زعيم . سنلتقي مع حمدي كنعان ، مع يعقوب حزان مع محمد وتد مع وجدي الطبري ، مع ابن عمـــه للمحامي عبد الرحمن الزعبي ، الـذي سيتحدث عن تاريخ عائلة الزعبي التي بدا في قرية سولم ، حيث توجــد حتى اليوم اراضي العائلة ، وكـــان الفقيد يحب البلد ويزوره من حين الى اخر . كذلك سنلتقي مع معلم عبد العزيز الزعبي الذي سيتحدث عـــن فترة تلمذته .

البرنامج يقدم لنا لقطات من حياته وكفاحه ونضاله .

فقد ناضل عبد العزيز بعناد مـن اجل الغاء الحكم العسكري ، الذي عانى منه المواطنون العرب في الدولة خلال سنوات طويلة .

وقاوم سياسة مصادرة الاراضــي العربية وذلك عن طريق الحمــــلات الدعائية والاجتماعات الشعبيـــــة والمظاهرات .

قال عنه وزير الصحة فيكــــتور شمطوب وهو يؤبنه :

كان عبد العزيز الزعبي عربـــيا اصيلا ، فخورا بشعبه ، ومع هـــذا مواطنا مخلصا لدولته اسرائـــيل ، وبدون تحفظ ، وقد آمن عبد العزيز كاشتراكي عربي بكل جوارحه بامكانية التعايش السلمي بين شعبه الفلسطيني وبين دولة اسرائيل . لقد آمن بكل جوارحه ان من واجب العرب فــــي اسرائيل ، كمواطنين مخلصين للدولة ، ان يشكلوا جسرا للتفاهم بيننا وبـــين جيراننا . وان بمقدورهم القيام بذلك

لقد كان المرحوم اول نائب وزيـــر عربي في اسرائيل . ومنذ ان تسلم المرحوم هذا المنصب كرس جل جهده لتحسين الخدمات الصحية في الوطن العربي . وقد توصل الى نتائج عملية وان لم يكن قد حقق كل ما اراده . ويجب التنويه هنا ليس فقط بمـــا اسداه من خدمات للحقل الصحي في الوسط العربي ، وتنمية القوى المحلية لهذه الغاية . ولقد حظي المرحوم بتقدير وثقة الاطباء والعاملين في الحقل الصحي سواء في المستشفيات او في المؤسسات الطبية في اسرائيل . وقد عكف المرحوم على وضع البرامـــج للنهوض بالمستوى الصحي في الوسط العربي خلال فترة توليه منصب نائب وزير الصحة في الاربع سنـــوات القادمة ، الا ان يد المنون اختطفته قبل ان يقوم بتنفيذه .

البرنامج مرفق بترجمة عبرية .

أسود أبيض

بقلم : سليم البصون

حرية الصحافة .. كيف تكون !

قلتها قبلا ، واقولها اليوم ، مثلما قالها ويقولها كل الذين يدينـــون بالحرية . وحرية الفكر على الخصوص ان لا اقدس من حرية الصحافة ، ولا اوجب منها ، في كل مكان وزمان . على ان لهذه الحرية الخطيرة . وهي سلاح ذو حدين ، صفحتين صفحـــة شريفة ونظيفة ، والصفحة الاخرى ملوثة وخبيثة .

ولا يستطيع اليوم اي احد ، وعلى امتداد العالم العربي كله ، ان يدعي ان الصحافة . على العموم – تتمتع بحرية صحافية كتلك التي تتمتع بها في الاقطار الديمقراطية التي تقر انظمة حكمها وتمارس صحافتها فعلا هذه الحرية . وحتى لبنان هذا البلد الذي يقول فيه القائلون انه بلد الاشعاع الفكري ، والذي يرى الراءون في صحافته بعض هذه الحرية الصحافية التي تبلغ بعض الاحيان حدود التسيب والفوضى حتى لبنان لا يسكت عن تجاوز الحرية الصحافية الى الاساءة للاخرين ، الى حكام الدول الاخرى – عربية كانت او اجنبية وليس حكام لبنان انفسهم .

ومن حين واخر نسمع . ونقرأ . ان صحفا وكتابا احيلوا الى المحاكم وان بعضهم ، غرموا ، وان البعض الاخر زج بهم في السجن وان بعض الصحف اوقفت لزمن قصير ، او عطلت لزمن طويل ، بسبب اساءتها الى نظام الحكم الفلاني ، او الملك الفلاني . والرئيس الفلاني .

اخر وجبة من الصحف احيلت الى النيابة العامة في بيروت ، كانت في الاسبوع الماضي ، اذ احيلت ســــت مطبوعات الى محكمة المطبوعات بتهمة تحقير بعض الملوك والرؤساء . وهذه هي : الادعاء على السيد موريس صقر المدير المسؤول لجريدة «بيروت» لنشره مقاليه الاول بعنوان «تظاهرات صاخبة ضد شاه ايران» اعتبر انه يتضمن قدحا وذما وتحقيرا بالشاه . والثاني عنوانه «انقسام العائلة السعودية» . اعتبر منطويا على قدح وذم بالملك فيصل

الادعاء على السيدين اسعد المقدم المدير المسؤول لمجلة «الاسبوع العربي» ومحمد السماك لنشرهما مقالا بقلـــم الاخير عنوانه «ثورة مضادة في الجزائر يطوقها بومدين بثورة اشتراكية» اعتبر انه يتضمن قدحا وذما بالرئيـــــس الجزائري .

الادعاء على السيدين سليم اللوزي المدير المسؤول لمجلة «الحوادث» ومحمد عبد المولى لنشرهما مقالا بقلم الاخير عنوانه «اين بوتفليقة» ؟ اعتبر انه يتضمن تحقيرا وذما وقدحا بالرئيس بومدين .

الادعاء على السيد احمد ابو زيار المدير المسؤول لمجلة «الهدف» لنشره مقالا عنوانه «النظام الايراني العميل» اعتبر انه يتضمن قدحا وتحقيرا وذما بشاه ايران .

الادعاء على السيد توفيق خطاب المدير المسؤول لجريدة «المحرر» لنشره مقالا عنوانه «اموال النفط ليست ملكا للملك فيصل» اعتبر انه يتضمن قدحا وذما بالملك فيصل .

ولو جئنا الى هذا الذي كتبتـــه الصحف المحالة الى المحاكم ، والذي تعاقب عليه ، في اكثر الاحيان ، لما وجدنا فيه الا مواقف سياسية تجرح من خلالها الملوك او الرؤساء الذين تنتقدهم . دون ن تلصق بهم كلمات واوصافا وعبارات قاسية ونابية كما هي الحال حين تمارس هنا . في اسرائيل بعض الصحف التي تصدر باللغة العربية كتاباتها .

ان حرية الصحافة التي تتمتع بها هذه الصحف هنا ، ليس لاحد ان ينكرها عليها ، فهي جزء من حرية الصحافة في البلاد عموما . وعلى الرغم من ان هذه الصحف تعتبر نفسها تصدر في «الاراضي المحتلة» وتحت السلطة المحتلة الا ان هذه السلطة تسكت عن نشر الكثير مما يعتبر طعنا وتجريحا وقدحا بهذه السلطة ، وبنظام الحكــــم في اسرائيل ، بل وبدولة اسرائيل في كثير من الاحيان .

وهي – هذه الصحف – مثلما تشتم وتصف بعض الحكام العرب ، والحكام الاجانب باشنع الصفات ، فهي تشتم وتطعن حكام اسرائيل .

وبعض هذه الصحف تتجاوز المعقول بالشتيمة والسبة . ولو انها اكتفت باللوم والتقريع وتجريح سياسة الدولة وطالبت برفع سلطة الاحتلال ، لاعتبر ذلك جائزا في دولة ترى نفسها دولة ديموقراطية ، ومن اعمدة الديمقراطية

ان حرية الصحافة مصونة ومقدسة . ولكن الذي تكتبه بعض هذه الصحف مما فيه من التحريض والاستعداء ، وفيه من التجريح الطائفي والعنصري والديني ، وفيه من الصفات النابية والشتائم القاسية . ما يجب ان تربأ هذه الصحف بنفسها ان تهبط اليه . فهنا تفقد الكلمة اهميتها ، والمقالـــة موضوعيتها ، والحرية قدسيتها .

انني اؤمن كل الايمان ، بان لهذه الصحف ان تتمتع بالحرية ، لان للحرية قدسيتها . ولكن على هذه الصحف من الجهة الاخرى ، ان تصون هذه الحرية لانها بهذه الصيانة تصون قدسيتها . فاذا لم تصن هي قدسيتها ، معنى ذلك انها لم تصن حريتها ، واذا لم تصن حريتها . معنى ذلك ان لا تبقى لها حرية ..

وصحافة بلا حرية ، افضل لها ان لا تكون وكلنا نريد لهذه الصحف ان تكون

سياسة تاليران نحو الدول العربية

وضع قواعدها تاليران لا ديغول ! !

الفرنسيون يريدون ضمانات ضد اي ضغط عسكري في المناطق النفطية

تحت عنوان تاليران البلاد العربية كتب اعلق الاميركـي المعروف سالزبورغر في صحيفة نيويورك تايمز يقول :

السياسة التي تنتهجها فرنســا في الشرق الاوسط حاليا لم يخطط لها الجنرال ديغول الذي غير ولاء فرنسا لاسرائيل بصورة اساسية عام ١٩٦٧ ، كما لم يغيرها الرئيس جورج بومبيدو ولا الرئيس فاليري جيسكار ديستان ولم يتصور هذا التغيير اي من وزراء الخارجية الذين عملوا حتى الان في خدمة الجمهورية الخامسة : موريس كوف دي مورفيل ، موريس شومان ، ميشيل جوبير ولا حتـــى الدبلوماسي المجرب والمتهن الحالي جان سوفانيارغ .

تاليران المعلم الاول

ان المهندس الحقيقي لهذه السياسة التي جعلت من الرئيس السادات ضيف باريس هو شارل موريس دي تاليران الذي بدا قبل مائتي عام مهمته اللامعة والمتنوعة التي جعلت منه حتى يومنا هذا اعظم رجال الدولة الفرنسية .

قال تاليران : «ان مهنة رجل الدولة هي سرعة ادراك امور التي لا يمكن تجنبها والتعجيل في وقوعها» وقد صاغ الجنرال ديغول في ايار ١٩٦٧ من جديد سياسة فرنسا في الشرق الاوسط وفقا لهذه المعادلة التي استمرت منذ ذلك الحين .

لا صداقات بل مصالح

وقد كان الجنرال ديغول يؤمن بالقول البريطاني المأثور : «ليس لاية امـــة اصدقاء او اعداء ، بل لها مصالح» . كانت اسرائيل صديقا عظيما لفرنسا بعد كارثة السويس ١٩٥٦ وكذلك اثناء الحرب بين فرنسا والوطنيـــين الجزائريين . ولكن ديغول اعيد الى السلطة بسبب تلك الحرب واكتشاف اسرائيل للمؤامرة التي جرت ضده لم يكن يرتبط بالتزام يفرض عليـــه الاستمرار في السياسة السابقة . ففي ايار ١٩٦٧ تحولت فرنسا عن سياستها الموالية لاسرائيل واصبحت مؤيـــدة للعرب .

الحقائق القائمة

ومنذ ذلك الحين اتخذ الفرنسيون موقفا مواليا للعرب بصورة مكشوفة

فرنسا تريد ان تعتبر نفسها مـــن البلدان التي تؤمن بالحقائق القائمة كما ان حكومتها اقتنعت نفسها بان هذا هو الادراك المسبق للامور التي لا يمكن تجنبها . وهذا من وجهة النظر الفرنسية هو الميزان المفقود بين ديناميكية اسرائيل وعدد سكانها الضئيل وما تحتاج اليه من مساعدة مالية خارجية سواء كانت هذه المساعدة سياسية او عسكرية ، وبين العالم العربي الواسع الذي يزداد قوة ومكانة من الناحية الاقتصادية هذه القوة التي تصدر عن كلمة واحدة هي البترول ، لان ما يهم هو «واقع» فرنسا وليس العواطف

ووقع التحول الكبير في عام ١٩٦٧ ، ولكن كان هناك استمرار ملحوظ على عهد بومبيدو ثم على عهد جيسكار تحت شعار «نعم ولكن ...» الديغولية . وقد اعترف لي سوفانيارغ نفسه انه كان هناك تحول اساسي بعد ردة ديغول

والشعور السائد هنا – والذي فهمه السادات جيدا – ان جميع الاطراف المعنية (الولايات المتحدة . روسيا ، فرنسا ، بريطانيا) بالاضافة الى بلدان عربية كثيرة يوافقون من حيث الاساس على ان اسرائيل يجب ان تجلو عن الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ .

الضمانات لاسرائيل

ومع ذلك فلا بد لاسرائيل من ان تتلقى بالمقابل ضمانات امن لهاقيمتها من دولة او اكثر على ان يشمل ذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وربما الجماعة الاوروبية يضاف الى ذلك ان باريس تصر الان على ان الحقيقة تملي على اسرائيل ومنظمـــة التحرير الفلسطينية التي يراسها ياسر عرفات الاتصال المباشر .

ووفقا لمنطق تاليران ترى فرنسا ان هذا يمثل الواقع الذي لا يمكن تجنبه على الرغم من ان دولا اخرى في الجماعة الاوروبية (ولا سيما المانيا الغربية وهولندا) متخلفة عن هذا السلوك وهكذا فان حكومة باريس توفق بين «الفضيلة» السياسية والمصلحة السياسية

ويتوقع السادات ان ينجز صفقاته بالحصول على اخر طراز من طائرات الميراج المقاتلة (دفعت قيمتها العربية السعودية) واسقط الفرنسيون كــــل قراراتهم السابقة بمنع تصدير الاسلحة بعد الطائرات الكثيرة التي اشترتها ليبيا ثم اشتركت في الحرب ضد اسرائيل وهي تحمل العلم المصري .

فرنسا والشرق الاوسط

والحقيقة ان اهداف فرنسا في الشرق الاوسط يمكن ان تتحول الى مـــلاذ للعرب اذا كانت لديهم الاموال الكافية لدفع ما تريده فرنسا . والفرنسيون يريدون السلام والازدهار كما يريدون الحفاظ على مكانتهم وعلى ضمانات ضد اي ضغط عسكري في المناطق البترولية وهم على استعداد لان يدفعوا ثمن ذلك اعترافا بالامور التي لا يستطيعـــون تغييرها او تجنبها على طريقة تاليران القديمة .

الاحذية الصارخة

من احدث اختراعات احد صانعي الاحذية في باريس حذاء ذو مقدمـــة قادرة على الصراخ .. وقد صمم هذا النوع خصوصا للذين يسافرون واقفين في اوقات الزحام الشديد في القطارات او سيارات الباص .

واذا ما داس احد الركاب على قدم احد الذين يستعملون هذه الاحذية الجديدة ، اخذت مقدمة الحذاء تصرخ وتزعق كانها تتالم ..

رياضية من الضفة

اعداد : حسني يونس

لقد اقفرت ملاعب الضفة الغربية من اللقاءات الكروية المعتادة بسبب ما جادت به بركة السماء من امطار غزيرة حيث تعطلت جميع ملاعـــب المدن المقرر اقامة اللقاءات فيها ، فقد تاجل اللقاء المقرر اقامته على ملعب بلدية نابلس بين فريق رقم واحد ونقابات العمال وبين فريق رقم واحد وقلندية كما تاجل لقاء مجموعة البيرة وسلوان الرياضي على ملعب الشيخ جراح بالقدس وعلى ملعب بلديـــة طولكرم تاجل لقاء مركز شباب طولكرم وارثوذكسي بيت جالا الذي كان مقررا يوم الاحد الماضي ، وعلى ملعب بلدية جنين تاجل اللقاء المقرر بين نادي جنين الرياضي ومجموعة كشافـــة حطين نابلس اما بالنسبة للنشاطات الرياضية المدرسية فقد كانت حافلة الاسبوع الماضي الى جانب بعض الالعاب الرياضية الاخرى التي جرت بيـــن بعض اندية الضفة الغربية .

فوز مدرسة الجاحظ ببطولة كرة السلة للمرحلة الثانوية

نابلس – من سمير الوزني – تحت رعاية مدير التربية والتعليم السيد اكرم فضه وجمهور غفير من عشاق كرة السلة جرت مباريات التصفيـــة النهائية لبطولة كرة السلة للمرحلة الثانوية لمنطقة نابلس والتي اشتركت فيه مدارس الصلاحية ، بــــرقة ، النجاح ، الجاحظ ، عصيرة الشمالية وقد جرت المباريات على طريقة خروج المغلوب من مرتين . وكانت النتائج

– تغلبت الصلاحية على عصيرة ب ٦:٢٠ نقطة

– تغلبت الجاحظ على برقة ب ٦:١٤ نقطة

– تغلبت الصلاحية على النجاح ب ٢:١٣ نقطة

– تغلبت النجاح على عصيره ب ٨:١٠ نقطة

– تغلبت الصلاحية على الجاحظ ب ١١:١٥ نقطة

– تغلبت برقة على النجاح ب ٦:٢٠ نقطة

– تغلبت الجاحظ على برقة ب ١٠:٣١ نقطة

– تغلبت الجاحظ على الصلاحية ب ٦:٩ نقطة

وفي المباراة النهائية الحاسمة التقى فريق مدرسة الجاحظ وفريق المدرسة الصلاحية وقد تميز اللقاء بالاثارة والتحدي وتمكن فريق الجاحظ من الفوز على فريق الصلاحية ب ٧:١١ نقطة

وبذلك فازت مدرسة الجاحظ بالمرتبة الاولى ، وفازت مدرسة الصلاحية بالمرتبة الثانية وفازت مدرسة برقة بالمرتبة الثالثة .

برز في المباريات من فريق الجاحظ عاصم سالم ، وسامح العاصي ، والبدر ساوي ومن الصلاحية عماد المصري ، وسعيد النمر ومن برقة زياد صالح ومؤيد حسن .

بلاطة – شباب بيتا بكرة السلة

– على ملعب مدرسة بيتا التقى يوم السبت الماضي فريق مركز شباب بلاطة مع فريق نادي شباب بيتا الرياضي في لقاء بكرة السلة وقد اسفر اللقاء عن فوز مركز شباب بلاطة ب ٥٨ نقطة مقابل ٣٤ نقطة . حكم المباراة احمد فارس ، وسعدي جبر .

جمعية الشبان المسيحية – الكلية القبطية بالقدس بكرة السلة

– على طاولة جمعية الشبان المسيحية بالقدس التقى فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس وفريق الكليـــة القبطية في لقاء ودي بكرة الطاولة وقد اسفر اللقاء عن عن فوز جمعية الشبان المسيحية بالقدس بخمس نقاط مقابل ثلاث نقاط .

فوز ابن سينا ببطولة الزوجي بكرة الطاولة

اسفرت التصفيات النهائية التـــي اقيمت على طاولة المدرسة العائشية الثانوية بنابلس للفوز ببطولة المرحلة الاعدادية لمدارس الاناث نابلس عن النتائج التالية :

– فازت الطالبتان رجاء يونس ومنى فيضي من مدرسة ابن سيناء بالمرتبة الاولى

– فازت الطالبتان سحر محـــمود وسحر عبد اللطيف من مدرسة بورين بالمرتبة الثانية

فازت الطالبتان باسمة يونس يونس وهنا صعد من مدرسة الكرمل بالمرتبة الثانية حكم المباريات عليا النابلسي وعبير عسقلان .

ومن ناحية ثانية اسفرت نتائـــج البطولة الفردية لنفس المرحلة عن النتائج التالية :

– فازت الطالبة نيبال ابو لاوي من مدرسة الكرمل بالمرتبة الاولى

– فازت الطالبة سهاد شاهين من مدرسة ابن سينا بالمرتبة الثانية

– فازت الطالبة نجاح من مدرسة بورين بالمرتبة الثالثة .

الفائزتان ببطولة المرحلة الاعدادية بكرة الطاولة الزوجي رجاء يونس ومنى فيفي

الرياضة في العالم العربي

من سمير الوزني – نابلس

في مصر الاهلي يتصدر الدوري للاسبوع الخامس والعشرين

– في نطاق الدوري لجمهورية مصر العربية بكرة القدم لا يزال النـــادي الاهلي يتصدر قائمة الدوري برصيد ٤٤ نقطة من ٢٤ مباراة وذلك بعد فوزه على بني سويف ب ٢:صفر في مباراته المؤجلة وبعد فوزه عـــلى البلاستيك ب ٤:١ اما بقية نتائـــج الاسبوع الماضي تغلب الاسماعيلي على القناة ب ٢:صفر والسويس على المصري ب ١:صفر والشرقية على المنيا ب ٢:١ وبني السويف على الترسانه ب ١:صفر وتعادل الزمالك مع دمياط بدون اهداف والسكة مع الطيران ب ١:١ والمحلة مع المنصورة ب ١:١ والاولمبي مع الاتحاد السكندري بدون اهداف هذا ولا يزال نادي المنيا في مؤخرة الدوري برصيد ١٠ نقط .

الزمالك يفوز ببطولة القاهرة بكرة السلة للناشئين

– حصل نادي الزمالك لكرة السلة على بطولة القاهرة بعد فوزه عـــــلى الجزيرة ب ٦٢:٥٠ نقطة ضمـــن مباريات كرة السلة للناشئين تحت سن ١٨ .

فريق منتخب الجامعات المجرية للقاهرة

وصل يوم السبت ٨–٢ الى القاهرة فريق منتخب الجامعات المجرية لكرة القدم ليلعب اربع مباريات في مصر حتى ١٦ شباط الجاري حيث سيلعب مع فريق منتخب جامعة المنصورة ، ومنتخب المعاهد العليا ، وفريق الشرطة. ومنتخب جامعة اسيوط .

في لبنان النجمة يتصدر دوري لبنان

بقي نادي النجمة اللبناني متصدرا قائمة الدوري اللبناني بكرة القدم برصيده ٣٥ نقطة ثم الرايسنغ وله ٢١ نقطة يليه الانصار ب ٢١ نقطة

في سوريا وسباق الجولان للدرجات

– يقام من ٦–١٢ من شهر اذار المقبل سباق الجولان العربي الاول للدراجات ومن الدول التي ستشترك فيه مصر والسعودية وسوريا .

وستشترك سوريا في دورة البحر الابيض المتوسط التي ستقام في الجزائر من ٢٣ اب – ١٦ ايلول .

كيسنجر في اسرائيل

قطعة أرض .. وقطعة سلام ..!!

بقلم عادل فهمي

بدأت جولة كيسنجر الجديدة بالاحـرى «مهرجـان» جديد لرجال الصحافة والاعلام يغطي بمظاهره وفعالياتـه المعروفة على جوهر المحـادثات الخطيرة والمصيرية التي تـدور داخل قاعات البحث السياسي المغلقة . وواقع تجارب الماضي يقول ان ما قد ينشر عن هذه المحادثات ومدى التوصل الى تفاهم وتقارب بين الاطراف قد لا تكون له صلة من قريب او بعيد مع حقيقة ما تم التوصل اليه والتفاهم عليه .

وانطلاقا من هذه الحقائق المبدئية يمكن تحليل اطارات التفاهم الـذي يرمي الى تحقيقه الدكتور كيسنجر ، تقييم جوهري للمواقف التي تـم التعبير عنها من قبل الاطراف المعنيـة في الاونة الاخيرة . ومدى المرونـة المرتقبة للتغيير عن صلابة هـذه المواقف واعطائها المرونة الضروريـة بتقريبها وتحقيق انسجام معين بينها . السؤال الذي يفرض نفسه مـع اختتام محادثات كيسنجر في اسرائيل اليوم واستعداده للتوجه الى القاهرة ونقلها الى الرئيس السادات ، هو ما الذي تعرضه اسرائيل على السادات ، وما الذي ترغب اسرائيل ان يقـوم السادات بتقديمه كمقابل على طاولة البحث والتسوية .

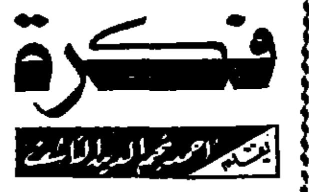
اسرائيل . فاذا ما حللنـا مختلف التصريحات التي صدرت عـن شخصياتها الرسمية وغير الرسمية، تبدو بالرغم من التناقض الشكلي في عباراتها هذه التصريحات متفقة عـلى ضرورة تطبيق مبدأ يقول انه لا يمكن تحقيق السلام والصلح بـين الدول العربية واسرائيل دفعة واحدة وذلك بسبب الرواسب الكثيفة التي تركتها قرابة ثلاثين سنة من النزاع العربي الاسرائيلي — هذا اولا — وثانيـا اسرائيل تقول بان جوهر الخلاف هو السلام الحقيقي بين الاطراف ، او بالاحرى ضرورة قبول الطرف العربي بالوجود الاسرائيلي وقبول مبـدأ التعايش معه في الشرق الاوسط . هذا هو جوهر الخلاف وليس الارض او الاحتلال . والنقطة الرئيسية الثالثة في التحليل الاسرائيلي هي انه بناء على ما تقدم ، الامكانية الوحيدة المتوفرة لحل القضية هي «تقسيط» الارض ومراحل التقدم نحو السلام باقساط متكافئة تلائم متطلـبات الاوضاع الامنية والسياسية في المنطقة ، بحيث تضمن كل مرحلة عدم العودة الـى المعالجة العسكرية وضماناتها اكثر مما جاء في المرحلة التي سبقتـها . وباختصار نصل الى المبدأ الذي يقول: الحل على مراحل يعني قطعة من الارض مقابل قطعة من السلام . فالارض هي «امانة» لضمان عدم نشوب الحرب من جديد وكل بديل سياسي لهـذا الضمان بامكانه ان يحقق الانسحاب من قطعة ارض تلائمه في الاهميـة والعمق .

والواقع ان السلام لا يقبل التجزئة . فالعرف والقانون الدولي يريان امكانية وجود احدى حالتين في العلاقات بين دول العالم : اما السلام واما الحرب .

والتفسير الاسرائيلي يقول بهـذا الصدد ان السلام يعني ضمنا قائـمة طويلة من اصول التعامل ومن المظاهر والعوامل التي بدونها لا معنى للسلام وتصبح الاوضاع اقرب الى الحرب منها الى الصلح . فلا يعقل مثلا ان يكون بين دولتين تتعاملان باسلوب المقاطعات السياسية والاقتصادية . ولا يمكـن تسمية الوضع بين دولتين بانه وضع سلام في حين لا تسمح احداهما لسفن الاخرى بدخول مياهها الاقليميـة والرسو في موانئها . واهم من هـذا وذاك ، فان اسرائيل تقول بانه لا يمكن ان تعتبر نفسها في حالة سلام مع دولة تشجع عناصر مختلفة عـلى المس بامن وسلام السكان الاسرائيليين والامثلة عديدة في هذا المجال ، ويمكن انتقاء الكثير منها من تصريحـات واحاديث المسؤولين الاسرائيليين .

ويبدو ان اسرائيل مصممة على عدم تقديم خارطة واحدة ووحيدة لعمـق انسحابها في سيناء ، كمرحلة جديدة من الحلول الجزئية مع مصر . بدون ان تحصل مسبقا على البديل الـذي ستقبل مصر العمل به من قائمة مفاهيم وضروريات السلام . ولذلك ليس من المستبعد ان يخرج الدكتور كيسنجر اليوم من اسرائيل حاملا معه الى القاهرة عدة خرائط للانسحاب كـل خريطة تتلاءم مع التزامات مرتقبة من قبل مصر .

وليس معنى ذلك ان المهمة اصبحت سهلة . فمن المرجح ان مصر لهـا مواقفها بالنسبة لهذه الالتزامات . وهذه المواقف ستخصص لها مجالا خاصا بها للبحث والتحليل . ومن الافضل ان يكون ذلك بعد انتـهاء زيارة كيسنجر اليوم للقاهرة .



قصت جداتنا وامهاتنـا علينا قصصا ، منها الجميل الذي لا زلنا نحتفظ بروعته وجدته وذكرى ساردة رغم مر سنين، ومنها قصص فيه اخافة وترويع من اجل ابقائنا هادئين ايام كنا لا نكل عن لعب ولا نسكت عن صياح ، فنسكت لئلا يأتينا العفريت والجان او .. او ان بذرة الخوف كانت في قلوبنا من قبل فازدادت نموا بفعل قصص حكي دون تدبر او تبصر ، اريد لساعته ولم تحسب سنوات طويلة من اعمار نشىء غض يؤثر فيه المؤثر المثير فيترك بصماته القوية في نفسيته ، اذا مش ليلا يتصور ما قص عليه وكانه حقيقة ماثلة وتتجسم امامه اشباح من عفاريت .. فيقشعر بدنه وترتجـف اوصاله ويكاد يـصرخ ، ولكنه يتماسك ويثبـت وتظهر فيه قوة جديدة هي قوة المقاومة والتحدي . قوة مقارعة الخوف والمجهول ، وبذلك تبزغ شمـس الشجاعة في النفس . تلك الشجاعة التي تحاول قهر الخوف مهما كان ومن اي مصدر اتى ، وهذا النوع من الشجاعة لاروع انواعهـا واسمى معانيها .

واخيرا .. حصلت على الطلاق

لندن — انتظرت السيدة دوللي كراي زوجها السجين تسع سنوات ونصف ثم قدمت التماسا للقاضـي تطلب فيه الطلاق لان صبرها قد نفد ولا تستطيع الانتظار اكثر من ذلك.

الزوج محكوم عليه بالسجن عشر سنوات لارتكابه جريمة قتل وسوف يخرج بعد ستة اشهر .

القبض على ابـن اليزابيت تايلور يتعاطى المخدرات

ديفيد — قدم مايكل وايلدنغ ٢١ سنة ابن النجمة السينمائية المعروفة اليزابيت تيلور للمحاكمة بتهمـة حيازة المخدرات وتعاطيها وكان البوليس الاميركي قد قام بحملة على المنـزل الريفي لابن اليزابيت حيث تم القبض عليه وهو وستة من اصدقائه من بينهم مهندس وموسيقار واحد الفنانين .

غرمتـه المحكمة بسبب كلبه

فولكستون كنت انكلترا — قضت محكمة كامبرويل بغرامة مائتي جنيه استرليني على ادوارد نوريس لانـه ذهب الى فرنسا ومعه كلبه الالزاسي الاصل ، بدون استخراج تصريـح بسفر هذا النوع من الكلاب الى الخارج وقد تمت هذه المحاكمة بعد التأكد من عودة الكلب مرة اخرى الى داخل البلاد .

زمـن الجـزر انتهى

هل تعتقد بريطانيا انها ستبقى جزيرة الى الابد .. ؟

قد يكون مجرد صدفة ان يصدر اعلان رئيس الوزراء هارولد ويلسون حول الاستفتاء على السوق المشتركة بعد ٣ ايام من اعلان تخلي بلاده عن مشروع النفق تحت المانش الذي كان سيشق اول — طريق بري — الى بريطانيا . لكن المصادفات التاريخية تحمل احيانا طابع الرمز .

— وعلى صعيد الرمز ، لا يختلف نفق المانش عن معاهدة السوق المشتركة فكلاهما اعتداء على جزيرة الانكليز ، وكلاهما يتحمل . في نظر المواطـن العادي من رعايا صاحبة الجلالة ، مسؤولية المصائب المتراكمة على بلاد الضباب .

ولكن . على صعيد عملي ، النفق ليس اكثر من — لعبة جبارة ومكلفة — لا تتناسب منافعها العمليـة — في المستقبل المنظور — مع كلفتها المرهقة لبريطانيا اليوم . اما السوق المشتركة فهي في بساطة ، الاطار الوحيد الذي يمكن ان يضمن بقاء — شيء اسمه بريطانيا — في نهاية القرن العشرين .

× × ×

في بلاد الرهان المنظم على الاحداث السياسية — اضافة الى الرياضة ، بالطبع — لا شك ان الاكثرية ستراهن على بقاء بريطانيا داخل السـوق الاوروبية . ويمكن الرهان ، كذلك، على ان ثقل السياسي الواقعي هارولد ويلسون سيفاق ، في شكل حاسم — حتى ان لم يكن علانية — الى ثقل المعارضين ادوارد هيث وجيريمي ثورب لحمل اكثرية البريطانيين على القبول بنتائج .. الحرب العالمية الثانية ، اي بانتقال مركز الثقل في العالم ، حتى اشعار اخر ، الى خارج اوروبا ، شرقا نحو موسكو وغربا نحو واشنطن. — حتى ان ثقل الشرق الاوسط ، مضافا الى ثقل اوروبا ، لا يبدو قادرا على منع المحيط الهادي من احتلال المركز المتوسطي الذي لعبه البحـر المتوسط حتى الان .

نتائج الحرب العالمية الثانية كانت ، ولو كذبت المظاهر ، ان بريطانيا خسرت الحرب . فالهم في حرب مصيرية من هذا النوع ليس نتيجة المبارزة العسكرية بل النتيجة الشاملة ، الحضارية ، لهذه الحرب ، والنتيجة — الحضارية — لحرب ١٩٣٩—١٩٤٥ كانت ، بالنسبة الى بريطانيا فقدان الامبراطورية — الهند خلال عامين ، ثم كان الارجاء الاخرى — وفقدان كل المكانة الاقتصادية والسياسية القيادية في الغرب لمصلحة الولايات المتحدة . صحيح ان بريطانيا حققت ، في مقابل هذه الخسارة ، كسر شوكة المانيا ، انطلاقا من مبدأ بريطانيا القديم حول منع قيام امبراطوريـة مسيطرة في — القارة — . ولكن ، وان يكن هذا المبدأ انقذ العالم من البربرية النازية ، فانه ادى ، في الوقت نفسه الى تصغير حجم اوروبا الغربية كلها ، وجعل كل الصراعات التي دارت حولها الحرب العالمية تفقد كل اسبها من وجهة نظر السياسة البريطانية .

بعد سقوط المانيا ، مرت عشرة اعوام من الوصاية الاميركية المباشرة على غرب اوروبا ، كان من نتائجها تكريس القيادة الاميركية ولكن ، في الوقت نفسه ، اعادة بناء اوروبا خوفا من ان تتولى الاحزاب الشيوعية في الغرب عملية البناء . وبعد تلك الفترة ، التي لم تكن اوروبا قادرة فيها على انتهاج سياسة مستقلة ، بدأت الفكرة الاوروبية تتخذ شكلها الجديد . شكل التوحد الاقتصادي التدريجي مع خطوات سياسية شديدة الحذر .

يومها ، رفضت بريطانيا الفكرة الاوروبية . وعندما بدلت رأيها في عهد هارولد ماكميلان ، كانت فرنسا قد سحبت الدعوة . ولم ينته التنافر والتجاذب قبل اليوم الاول من ١٩٧٣، عندما انضمت لندن رسميا الى السوق المشتركة .

× × ×

لماذا نستعيد هذه الذكريات البعيدة وهذه البديهيات .. لان البريطانيين بعد ثلاثين عاما من سقوط المانيا وبعد عشرين عاما من سقوط الحرب الباردة وبعد عامين من انضمامهم رسميا الى الاسرة الاقتصادية الاوروبية ، لا يزالون بعيدين كل البعد عن فكرة اوروبـا وعن واقع اوروبا . ولانهم يتوقعون الى المزيد من الابتعاد .

فالخطوات الاوروبية التي اتخذت حتى الان كانت تصدر دائما عن القيادات ولم تكن ، حتى الان تحظى بتأييد اكثرية سكان الجزر كان هذا الموقف الالماني او ذاك ، وهذا التصريـح الفرنسي او ذاك ، وهذا الوهـم الامبراطوري او ذاك عوامل كافيـة لتجاهل معنى التاريخ الاوروبي الحديث

هذه المرة ، يتوقع كثيرون ان ترد بريطانيا ب لا واضحة على مؤيدي العزلة . والاهم في الموضوع ان تكون هذه الكلمة الرد النهائي . فالتاريخ لا ينتظر احدا وزمن الجزر انتهى .

عن — النهار — بيروت

شـورة اريتريـا

يبدو ان ثورة ارتيريا تدخل مرحلة حاسمة بالهجمـات الدموية الناشبة في اسمرة . ومن جماع الظروف المحيطة بالموقف يتضح ان هذا التطور المفاجىء يأتي ردا على تعنـت العسكريين الاحباش ورفضهم لكل محاولة للعثور على تسوية عادلة .

فبعد مرحلة من الهدوء النسبي المصحوب بالتصريحـات اللينة من جانب اديس ابابا . سلك الضباط طريق العنـف وعبروا عن عزمهم على سحـق الثورة ، ثم قرنوا القـول بالعمل وحركوا قطعات كبيرة من الجيش الاثيوبي ، فلـم يعد امام الثوار من سبيل سوى مواجهة التحدي ، او الموت المحتوم عند استكمال الاستعدادات الاثيوبية .

لقد اعتبر العسكريون الطريقة التي عالج بها الامبراطـور هيلاسيلاسي مشكلة ارتيريـا طريقة خاطئة . وحملـوه مسؤولية انفجار الازمة التـي اهدرت طاقات الحبشة وسببت لها العديد من الازمات السياسية والاقتصادية . وكان المفهـوم ضمنا ان النظام الجديـد سيحاول التخلص من هـذه التركة المثقلة، ومعالجة المشكلة من الجذور التي انطلقت منها، واولها القرار الاعتباطي بضم ارتيريا في عام ١٩٦٢، والقضاء على النظام الفيدرالي الـذي كفلته هيئة الامم المتحدة بموجب اتفاقية عام ١٩٥٠ ، غـير ان انقسام العسكريين الاحباش على انفسهم ، وسـوء الاوضاع الداخلية في البلاد ، قد دفعتهم للتصرف والانسيـاق وراء الشوفينية العمياء التي اساءت لبلادهم وقضت على اعـرق السلالات المالكة في افريقيا .

ان اطار الماساة يتجاوز سفك الدماء بين الاخوة والجيران، ليثير اسئلة مهمة ، منها قدرة الشعوب الافريقية الحديثة على التعايش السلمي ، ومـدى احترامها لحق تقرير المصـير الذي عانت هي من تنكـر الاخرين له ، والجدوى الحقيقية لمنظمة الوحدة الافريقية التـي تعهدت باحترام هذه المبادىء الاساسية .

يبقى ان يقال ان هناك اسبابا عديدة يمكن ان تنقـل المعركة الراهنة الى الصعيـد الافريقي ، فالصومال لا ترتاح — بطبيعة الحال — لحملـة الابادة ضد شعب يرتبط معها برباط الدين ووشائج الدم . فوق انها لا تزال في نزاع مع الحبشة حول اقليم اوجادين ومستقبل الساحل الفرنسي ، وقد يغريها جو القلق والتوتـر المخيم على اديس ابابا بالتدخل لتصفية رصيد الحسـابات المزمنة .

ومن الواضح ان الامة العربية لا تستطيع ان تظل بعيدا عن دائرة الصراع ، فالشعـب الاريتري شعب عربي عريق ، والصومال عضو في جامعة الدول العربية ، وميدان المعركـة الراهنة يؤثر مباشرة عـلى السواحل العربية المطلة عـلى البحر الاحمر ، والحبشـة — اخيرا — تعتبر في عـداد الاصدقاء ومن الاهمية بمكان الا تصبح «بلقانا» جديدا فـي افريقيا الشرقية ، ومن هنـا كان لا بد ان تدرس ملابسات القضية الاريتيرية لاتـخاذ موقف عربي موحد ، يعيـد السلام الى بقعة عزيزة ، فقدت السلام والاستقرار ، حـين انهدمت فيها ضمانات القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة، امام شهوة التوسع الامبراطوري ورغبات السيطرة والاستعلاء .

انشقاق في «المركز الحر»

اعلن نائب الكنيست السيد اليعزر شوستاك في الاسبـوع الماضي عن انفصاله هو وبعض زملائه في «المركز الحر» عـن الحزب ، وعن تاليفه حزبـا وكتلة اخرى داخل الليكـود تتكون من عضوين في الكنيست الحالية .

وبهذا وصل النقاش الحاد الـذي جرى داخل «المركز الحر» منذ بضعـة اشهر حول مسالتي الحرب والسـلام والتنازلات الاقليمية في الضفة الغربية الى خاتمة المطاف بعد ان اصبح مـن الصعب جدا جسر الخلافات المبدئية والشخصية داخل الحزب ، وهي الخلافات التي بدات تظهر على السطح منـذ استقالة وزارة غولدا مئير وتاليـف وزارة رابين الحالية .

وكان الخطاب الذي القاه السيـد شوستاك في مؤتمر حزب «حـيروت» الاخير والذي اشاد فيه بدور هذا الحزب واطنب على زعيمه السيد بيغن — كان هذا الخطاب بمثابة القشة التي قصمت ظهر الجمل ، حيث استرسل فيـه السيد شوستاك في الاشادة بدور حزب «حيروت» في النضال من اجل اسرائيل التاريخية ، معتبرا اياه الدولاب المركزي في عجلة الليكود .

وعلى اثر هذا الخطاب ارسل ١١ عضوا في سكرتارية «المركز الحـر» رسالة الى السيد شوستاك يدعونه فيها الى الاستقالة من الحزب والعودة الـى احضان «حيروت» ثانية اذا كان يعتقد بصواب مواقفه وحكمة زعيمه الاوحد .

ويعتقد السيد شوستاك بان هذه الرسالة كانت بايحاء من رئيس المركز الحر السيد شموئيل تمير الذي ضاق ذرعا — حسب رايه — بالعناصر المعارضة داخل حزبه ، واعتبرها حجر عثرة امام التقرب من وزارة السيد رابين . ويعتقد السيد شوستاك كذلك بان السيد تمير يعمل كل جهده من اجل الوصول الى هذه الغاية منذ قيام هذه الوزارة في بداية الصيف الماضي ، ودخول عناصر شابة من ابناء جيله تلك الوزارة .

ومن الجدير بالذكر في هذا المجال ان السيد تمير كان قد ابدى في السابق مواقف متطرفة جدا ، وخاصة في الفترة التي كان فيها حزب «حيروت» يشترك ضمن كتلة «جاحل» في وزارة التكتـل الوطني التي تالفت قبل اندلاع حرب الستة ايام في حزيران ١٩٦٧ واستقالت في شهر اب ١٩٧٠ اثر المبادرة الاعريكية لوقف اطلاق النار انذاك دعا الحكومة

بقلم : انور مكمل

الى تطبيق القانون الاسرائيلي على سائر المناطق المدارة ، وعدم التنازل عن اي شبر من هذه المناطق .

اما اليوم فالسيد تمير يحبذ التنازلات الاقليمية في الضفة الغربية فضلا عن صحراء سيناء ، اذا كانت هذه التنازلات تؤدي الى سلام حقيقي ، حسب تعبيره، واذا كان هذا الموقف يطابق الموقـف الذي تتخذه حكومة السيد رابين . فما الداعي اذن الى البقاء المزمن في صفوف المعارضة ؟!

وقد بدات المفاوضات بين الطرفين المتنازعين في الحزب لاقتسام ممتلكـات وفروع الحزب وكذلك الاموال التـي تقدمها خزينة الدولة لصندوق الحزب بالتساوي وحسب ما جرت عليه العادة في مثل هذه المواقف سابقا .

اما الشيء الذي من الصعب اقتسامه بين الطرفين ، فهو الاسم الرسمـي للحزب . فمن الصعب ان يكون احـد القسمين مركزا والاخر حرا . وقـد تـوصـل الفريقـان الى اتفاق يحتفظ بموجبه فريق السيد تمير باسم (المركز الحر) على ان يبحث الفريق الاخر عن اسم جديد لكتلته الحزبية .

ويبدو كذلك ان الكتلتين ستبقيان داخل الليكود في الوقت الحاضر عـلى الاقل .. الى ان تجري تغيرات جذرية على الخارطة الحزبية في البلاد . سواء أكان ذلك باقتراب موعد انتخابات جديدة او بفعل تطورات جديدة تطرأ عـلى صعيد علاقاتنا مع الدول العربية المجاورة وخاصة تلك التي تقتضي استفتاء الشعب بشأنها كما اعلنت الحكومة مـرارا وتكرارا .

لا مجال لحـل عسكري في اريتريا

كل عملية اثيوبية تدفع مئات الطلاب والموظفين الى الانضمام للثوار

موقـف الدول العربية مـن قضية اقليم اريتريا سيكون حـاسما

عندما وصلنا الى هـنا ، ادركنا ان اسمرة ليسـت بعيدة . بعد ان قطعنا ٢٠٠ كيلومتر من الطرق باقليـم اريتريا، يمكن القول ان الجيش الاثيوبي خفي عن الانظار .

وقد راينا فقط وحدة من الشرطة العسكرية كانت ترابط على تلـة تشرف على الطريق مجهزة باسلحـة اوتوماتيكية وبطارية مدفع هـاون صغير . وبيتسم مرافقنا مرة اخرى عندما كان يرى الدهشة تبدو عـلى محيانا ويقول : «اذا اردتم مقابلـة جبهة تحرير اريتريا ، فلا يمكن الا ان تنحرفوا عن الطريق . انكـم سترون ...

ان الفرقة الثانية في الجيشـ الاثيوبي التي تعززها كتيبتان (١٥٠٠ رجل) من الحرس الامبراطوري السابق وقوات «مكافحة العصابات» . تسيطر على بعض نقاط الضعف في الاقليم الموجود في ايدي الثوار . ولا تكاد تخرج هذه الفرقة تقريبا من معسكرها . (حملة) دموية في اسمرا . عملية انتقامية ضد هذه القرية او تلك . افتتاح طريق: حتى شهر شباط اقتصرت الحرب في اريتريا على اشتباكات محدودة من حيث الوقت والارض . وكانت هذه فرصة لكل طرف يقيس فيها قوته وحدوده.

ومنذ بضعة اشهر اسرت جبهـة تحرير اريتريا ، عددا من الاوروبيين ولكن افرج عنهم في معظم الـحالات بدون مشـاكل .

واختطفت في الاونة الاخيرة ممرضة هولندية . فقد اخذها الثوار مـع احدى زميلاتها ، من المستشفى الذي كانت تعمل فيه في جنـوب شرقـي مصوع . ويبدو انه كان لجبهـة تحرير اريتريا جرحى يجب معالجتهم وقد ارادت تجنيد قوة طبية عاملـة للثوار . ماذا حدث بالضبط ؟ قال لنا بعض الشهود ان احدى الممرضتين رفضت الذهاب . وكان لا بد من ان يتردى الوضع طبعا .

وعندما تقترب من اسمرا . يمكن ان نلمس الفقر المدقع الذي تعيشه قرى اريتريا . والاقليم يعاني منـذ وقت طويل من نقص خطير في الحبوب وقد زاد الوضع سوءا — على ايدي الثوار الذين تسببوا في خلق ازمة انتقال سكانية على نطاق واسع. وبينما زادت جبهة تحرير ارتيريا مـن سيطرتها في القرى . فقد حـاول الجيش الاثيوبي ان يحقق بشكـل عنيف مكافحة الثوار والتي تـنادي بخلق (قرى محصنة) . يمكـن حشد قرويين كثيرين فيها قدر الامكان

ولقد انتهجت هذه السياسة قبل ذلك — بدون نجاح — من قبـل الفرنسيين في الجزائر وكذلك من قبل نغودين ديم في فيتنام الجنوبية .

ولقد فشلت هناك مثلما تفشل هنا . لقد خلق المزارعون الذين تركـوا اراضيهم واصبحوا بدون عمل وضعا عماليا صعبا كان بمثابة ارضا خصبا لدعاية الثوار . وقد حدث هـذا بشكل خاص في اقليمي كـران واغوردات اللذين تسيطر عليهما الان جبهة تحرير اريتريا .

ويجب ان يذكر المصير الـخاص لافراد القبائل الرحل من عشائـر الدنكيل الذين يقبعون في الجنـوب الحار والقاحل لاريتريا والذيـن يموتون جوعا رويدا رويدا .

ان الدخول للعاصمة الاريترية امر مربك . فلا تفتيش على السيارات . ان هذه المدينة التي خضعت للحكم الاستعماري الايطالي وذات الشوارع الواسعة التي تحيطها اشجار النخيل من الجانبين ، تعيش وضعا لا يمكن التنبؤ به مسبقا . فـالاغتيالات والاعمال الانتقامية تتخلل فتـرات طويلة من «الوضع الراهن» . وهذه ليـت حربا ولا سلاما . وقال احد الاريتريين انه في اللحظة التي يخرجون فيها من المدينة للاشتراك في جنازة قريب مثلا . فانهم يشاهدون افراد جبهة تحرير اريتريا .

ومنذ تغير نظام الحكم في اديس ابابا اصبح الوضع السياسي معقدا جدا . فقد انتهت الفترة «الزاهرة» التي حارب فيها الثوار في آن واحد ضد «الامبريالية الاثيوبية» و«الاضطهاد الاقطاعي» . ففي اثيوبيا التي هـي الان «اشتراكية» فان جبهة التحرير الاريترية (التي تنتهج عقيدة معتدلة كثيرا) تجد نفسها متمية لليمين في نظر السلطة المركزية باديس ابابا

ويتساءل افراد الجيش الاثيوبي الذين يتبعثرون بين سكان معاديـن والذين يشعرون بانهم جيش احتلال: (لماذا تواصلون القتال بعد ان اطحنا بالامبراطور هيلا سيلاسي ؟)

ويبدو ان هذا الوضع الجديد قد زاد من الانقسامات القائمة داخـل جبهة تحرير اريتريا .

ان تطور هذه الانقسامات سيحـدد مصير اريتيريا . ان جبهة التحرير الاريترية — التي تشكل الغلبية في الاقليم ويتوفر لديها استعداد اكبر لاجراء المفاوضات — تتعرض لهجوم من اليسار من جانب جبهة التحريـر الشعبية ، التي تنتهج خطا اكثـر تطرفا ولكنها اقل قوة وثباتا . وهذا ما اكده لنا احد مؤيدي جبهة التحرير الاريترية قابلناه في فندق نيـالا باسمرا . ولا احد يستطيع التكهـن بما سيسفر عنه هذا الوضع الثائر. ان موقف الدول العربية ، التي قدمت حتى الان مساعدات لجبهة التحريـر الاريترية ، والتي يكثر افراد الجيش الاثيوبي — بالانفتاح — عليـها دبلوماسيا . سيكون حاسما .

غير ان المستوطنين الايطاليـين القدامى الذين يعرفون اريتريا تمام المعرفة . يرفضون الان التكهن بشيء.

ولكن شيئا واحدا واضح هو : انه مهما كانت التصريحات الحربية لحكومة اديس ابابا التي ما زالت تصر بعد عشر سنوات على تسمية الثوار باسم (قطاع الطرق) ، فانه لن يكون هناك حل عسكري في اريتريا . لقد انتقل السكان الان الى جانب الثوار . كما ان الطلبة وموظفي الحكومة ينضمون اليهـم بمئاتهم وكل عمل انتقامي للجيش الاثيوبي يزيد من اعدادهم .

وفي الحقيقة فان جبهة التحرير ، التي لم تستقل بعد القرض الاخيـر الذي حصلت عليه من الدول العربية لشراء اسلحة حديثة . ما زالت غير قادرة على الوقوف امام الجيشـ الاثيوبي . وفيما عدا ذلك فـان المشكلة تتعقد بسبب وجود نصـف مليون اريتري في اثيوبيا .

ولكن بالنسبة لاديس ابابا . فان الخيار يتقلص اليوم اكثر من اي وقت مضى بين استئناف المفاوضات — وهو امر لا بد منه — وبين ارهاب ضيـق الافق ، سيشوه تماما اسم الثـورة الاثيوبية في نظر العالم — اذا لم يكن هذا الامر قد حصل فعلا .

ولكن رغم ذلك : وبعد المكوث مدة من الزمن في اسمرة فانه يمكـن ان تسال بصدق من هو — الاكثـر يسارية — في اريتريا . والحقيقـة المربكة هي ان المستوطنين ورجال الصناعة الايطاليين الذين يتمسكـون بامتيازات قديمة ، يميلون باكثريتهم لجبهة التحرير الاريترية في الوقت الذين يخشون فيه من الخطـوات — الاشتراكية — التي اتخذتها حكومة اديس ابابا او اعلنت انها ستتخذها. وفي بافرا ايضا كانت ثمة حـرب تحرير وطنية .

عن — ليموند — الباريسية

في روسـيا .. أزمة ورق

اذا كانت البلدان الصناعية في العالم الغربي تعاني الان من ازمة الطاقة ، فالازمة التي تعاني منها روسيـا السوفياتية وبلدان العالم الشرقي هي في الوقت الحاضر ازمة الورق .

.. فقد كتب مراسلو الصحـف الاجنبية من موسكو يقولون ان صناعة الطباعة في الاتحاد السوفياتي تعاني من نقص كميات الورق اللازمة لطبع الكتب والنشرات والسجلات وغيرها ، وان هذا النقص بدأ بالظهور منذ اربع سنوات الى ان تحول اخيرا الى ازمة حادة انعكست على الكتب الحديثة او المترجمة التي يجري طبعها بكميات هي اقل بكثير من الكميات المطلوبة .

ومن الطريف ان مؤسسات الطباعة والنشر في الاتحاد السوفياتي . وهي ملك الدولة طبعا ، قد اهتدت الى طريقة فريدة من نوعها في معالجة هذه الازمة . او التخفيف من تصاعدها . وهذه الطريقة هي ان الكتب الكثيرة الرواج ، والتي ليس لدى الباعة منها ما يفي بالكميات المطلوبة لا تبـاع النسخة منها الا مقابل كمية معينة من الاوراق المهملة لكي يعاد صنعها من جديد .. وقد نفذت هذه التعليمات في عشر من المدن الرئيسية في الاتحاد السوفياتي حيث كان على كل مـن يريد شراء كتاب من الكتب الرائجة او المطلوبة ان يقدم الى جانب ثمنه كمية قدرها اربعة واربعون باوندا اي ما يقارب العشرين كيلو من الورق المستعمل الذي يطلقون عليه في روسيا كلمة — ماكولاتورا — وفضلات الورق هي الصحف او الكتب او المجلات القديمة وكذلك الورق المستعمل وغلافات السجاير والشوكولاته وغيرها .. وكل من يسلم هذه الكمية يحصل على بطاقة تخوله حق شراء واحد من الكتب المشار اليها . وفق الخطـة الموضوعة من قبل مؤسسات الطباعة والنشر العائدة للدولة ..

غير ان هذه الخطة نشأت عنها مضاعفات لم تكن في الحسبان ذلك ان القراء في جميع المدن السوفياتية المشار اليها تهافتوا على ما كان مخزونا لديهم من الكتب والمجلات والبيانات التي سبق ان اقدمت على توزيعها فروع الاحزاب الشيوعية في مختلف المدن ، وراحوا يقدمونها كاوراق مهملة او مرمية للحصول على كتب جديدة ليس فيها اي دعاية للشيوعية ومبادئها او للشيوعية وامجادهم .. .

ولم يقتصر الامر على هذا الحد ، بل ان الكتب والنشرات والدعايـات المصورة وغير المصورة التي كانت مكدسة بكميات هائلة في دور النشر وكانت تعرض على الجماهير بدون قيمة — اصبح لها الان ولاول مرة في تاريخ الشيوعية قيمة تتصاعد عموديا مع تصاعد ازمة الورق ، وبسبب ذلك ان المواطنين السوفيات اخذوا يتهافتون على شراء هذه الكتب والنشرات الاعلامية التي لا يزال ثمنها منخفضا نسبيا . وذلك ليتسنى لهم الحصول على الكتب الجديدة التي لا يهم الدولة انتشارها الا بمقدار ما يحصلون عليه من الفضلات الورقية التي يرجون ان يخففوا عن طريقها ازمة الـورق المتزايدة ..

غير ان الذين ابتكروا هذه الطريقة من المسؤولين اصبحوا الان في حيرة من امرهم عندما شاهدوا بام اعينهم انها تحولت الى ما يشبه الاستفتاء غير المقصود او الاستفتاء العفوي الذي يتيح الفرصة لشعب الاتحاد السوفياتي ان يعرب عن رأيه بطريقة عفويـة ايضا وغير مقصودة في الكتب والنشرات والدراسات التي تعرض في اسواق الطباعة والنشر او تفرض عليها ..

وقد لاحظ كثيرون ممن يتابعون تطورات هذه الازمة من السوفيـات انفسهم ان الحكومة السوفياتية لو كفت عن طباعة الكتب والمجلات والنشرات الدعائية التي توزعها بعشرات الملايين في داخل الاتحاد السوفياتي ، وتصدرها بعشرات الملايين ايضا الى خارجـه لخفت الازمة كثيرا . ولاصبحت طباعة الاعداد المطلوبة من الكتب الرائجة من علمية وسياسية واقتصادية وادبية من الامور الممكنة والتي لا يعترضها اية مصاعب .

ولكن هل يعقل ان يفسح الفكـر العقائدي المفروض على البلدان الشيوعية والماركسية وبهذا الاسلوب العفوي الطريق للفكر الحـر او الادب غير الموجه او غير ذلك من المعلومات او العلوم التي لا يسمح للجماهير بالاطلاع عليها الا بقدر معلوم ..

وهل يحتمل ان تؤدي ازمة الورق في الاتحاد السوفياتي الى حل ازمة الفكر والراي والعقيدة ..

عن — الحياة — بيروت

طفل مزدوج

ولد في احدى مدن الصين ، طفل بثماني ايد واربعة ارجل وراسين وفمين ، غير انه مات بعد مضي ١٥ دقيقة على ولادته وقد اغمي على الام حالما رات ما انجبت . كما ان هذه الفلتة المدهشة قد احدثت حالة مثيرة للعواطف في المنطقة وجاء الناس بالمئات والالاف من اماكن بعيدة لمشاهدة جثة الطفل التي وضعت في صندوق ثلج لوقايتها من النتن والفساد .

وقد اندفعت جماعة من الاطبـاء لدراسة هذه الظاهرة الفذة .

اكتشاف مخطوطات لشاعر بريطاني

لندن — اكتشفت سـت مسودات كتبها الشاعر البريطاني المعروف جون دون بخط يده لقصيدة — الجمعـة الحزينة — التي نظمها عام ١٩١٣ ومقالات لم تنشر من قبل عن الضمير.

وتقدر قيمة هذه المسودات بمبلغ مائة الف جنيه وهي تلقي الضوء على الطريقة التي كان دون يكتب بها اشعاره والتعديلات التي يدخلـها عليها .



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

جولة تفقدية في الاحياء العربية بالقدس

القدس — من اميل خزعل — قام امس السيد تسفي رون مستشار رئيس بلدية القدس للشؤون العربية يرافقه عدد من كبار موظفي البلدية بجولة في الاحياء العربية من المدينة للوقوف عن كثب على الاضرار التي سببتها الثلوج والفيضانات الاخيرة.

وذكر السيد رون ان المشكلة التي تواجه البلدية حاليا هي مياه السيول والفيضانات المتدفقة من انحاء المدينة الى سلوان والتي سببت الكثير من الاضرار في الطرق الداخلية والجسور وشبكات المجاري في القرية • واضاف لقد كان للجهود الجبارة التي قام بها موظفو البلدية خلال الثمانية والاربعين ساعة الماضية الفضل الكبير في منع حدوث كوارث بين سكان سلوان •

واكد السيد رون ان على البلدية وضع البرامج لحل هذه المشكلة بصورة نهائية •

اما بالنسبة للبلدة القديمة فبعكس السنوات الماضية لم يحدث اي انهيار او تداعي في البيوت ولكن هناك بعض الطرق والشوارع الداخلية تضررت بسبب السيول •

وستقوم البلدية بتعبيدها قريبا •

الياس فريج : الاتفاقيات المرحلية
الوسيلة الوحيدة لحل النزاع في المنطقة

القدس — من اميل خزعل — صرح السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بانه يؤيد سياسة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ومساعيه لحل مشكلة الشرق الاوسط على مراحل لان العداء المستمر بين اسرائيل والدول العربية منذ اكثر من ربع قرن لا يمكن ازالته الا بواسطة الاتفاقيات المرحلية •

وقال السيد فريج انه قبل الدعوة التي وجهها اليه وزير الخارجية السيد يغئال الون لحضور مادبة العشاء التي اقامها مساء امس تكريما للدكتور كيسنجر لانه يرى في هذه الدعوة فرصة جيدة لممثلين عن الضفة الغربية للاجتماع بوزير الخارجية الامريكي الذي يتحمل مشاق السفر للحضور الى هذه المنطقة والتنقل بين اسرائيل والدول العربية ساعيا وراء احلال السلام الذي تتطلع اليه الشعوب العربية واسرائيل •

وقال السيد فريج انه اقترح على الدكتور كيسنجر ومساعديه بذل المساعي لايجاد حل لمشكلة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لان ذلك اهم بكثير من مشكلة الصحراء •ولان في الضفة الغربية والقطاع يسكن حوالي مليون نسمة يتطلعون الى انسحاب اسرائيل من هذه المناطق وتسليمها الى مجلس وصاية ينبثق عن هيئة الامم المتحدة لادارتها وتمكين السكان المحليين من تدبير امورهم بانفسهم لانه ضد مصلحة السكان استمرار الاحتلال • واضاف ان معظم سكان الضفة والقطاع يؤيدون هذه الفكرة اي اقامة دولة فلسطينية تحت وصاية الامم المتحدة • بحيث تكون الخطوة التالية منح سكان الضفة والقطاع حق تقرير المصير عن طريق اجراء استفتاء حول موضوع رغبتهم في استمرار الوحدة مع الضفة الشرقية من الاردن •

واضاف السيد فريج انه واثق بان الاغلبية ستوافق على اجراء اتحاد متكافىء مبني على اسس ديمقراطية صحيحة بين الضفتين لانه لا يجوز التفريق بين الضفة الشرقية والغربية لان هناك قسما كبيرا من اهلنا يعيشون في الضفة الشرقية •

وردا على سؤال حول دور منظمة التحرير الفلسطينية في التوصل الى اتفاق في المنطقة • قال السيد فريج انه يعتقد بان المنظمة هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني • ولكن يجب ان تكون الخطوة الاولى انسحاب اسرائيل من المناطق وبعدها ياتي دور المنظمة • لان اي اتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير يبدو بعيدا في الوقت الحاضر •

واضاف ان على اسرائيل اعادة النظر في سياستها والاخذ بالحسبان ان العالم العربي عام ١٩٧٥ يختلف عما كان عليه في عام ١٩٤٨ حيث ان العرب يقبلون حاليا باسرائيل كدولة مستقلة ذات سيادة • وبالتالي فعلى اسرائيل ان تقبل بوجود دولة فلسطينية مجاورة لها ذات سيادة • ولا يحق لها ان تعين طبيعة العلاقات بين سكان الضفة الغربية واخوانهم في الضفة الشرقية •

وذكر السيد فريج انه خلال اجتماعاته بالمسؤولين الاسرائيليين لمس بان قسما منهم يؤيد اقامة دولة فلسطينية والقسم الاخر يعارض مثل هذه الفكرة بشدة •

الارشمندريت سلوم يعود من لبنان

حيفا — من يوئيل دار — عاد الى حيفا من لبنان الارشمندريت مكسيموس سلوم الذي يدير حاليا شؤون طائفة الروم الكاثوليك في البلاد •

وقد مكث الارشمندريت سلوم اسبوعا في لبنان •

مسؤول ليبي يصل الى بغداد

بغداد — رويتر — وصل الى بغداد مساء امس الرائد عمر عبد دلله المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الحاكم وزير التخطيط والبحث العلمي في زيارة للعراق تستغرق بضعة ايام •

التسوية الجزئية — تتمة

على مراحل هي اقل خطرا من غيرها اذ ان الاتحاد السوفياتي والدول العربية المتطرفة قد تؤثر على محادثات مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط •

معادي يشيد — تتمة

ووئام يجمعهم علم واحد الا وهو علم دولة اسرائيل • وليس هناك من دليل اوضح على امكان العيش بسلام بين الشعبين العربي واليهودي اللذين شاءت ارادة الله لهما ان يعيشا معا في هذا الشرق • ومهمتك يا رجل السلام هي مهمة تاريخية اقرب ما تكون الى الرسالة •

ونحن على يقين انه ليس هناك من امر اعز من السلام لدى الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحاق رابين الذي يعمل مع وزير الخارجية السيد يغئال الون ووزير الدفاع ورئيس الاركان جهد المستطاع من اجل التوصل الى تسوية تؤدي الى سلام حقيقي واستقرار دائم يعودان على ابناء المنطقة جميعا بالخير والسعادة •

ولنا وطيد الامل بان زعماء الدول العربية المجاورة قد ادركوا حقيقة عدم جدوى الحروب واتجهوا بدورهم الى السلام •

وختاما احيي الضيف الكريم مشيدا باصالة الشعب الامريكي الذي يمثله والذي يعمل من رئيسه الى اخر مسؤول فيه من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط •

فباسم محبي السلام ابارك جهودكم وادعو لكم كل خير وتوفيق والى اللقاء

تنسيق الاشراف الصحي
على مدارس الضفة الغربية

لمندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة — اعلنت المصادر الصحية في الضفة الغربية امس ان مرض الانفلونزا انتشر في الضفة الغربية مؤخرا انتشارا واسعا • واصبح يشكل الان نسبة ٧٠ في المائة من بين السكان •

وقالت هذه المصادر انه على الرغم من ان هذا المرض معد وسريع الانتشار الا انه لا يشكل خطرا على الصحة العامة . وقد اتخذت الاجراءات الطبية لمقاومته • في نفس الوقت اعرب عدد كبير من سكان مدينة نابلس عن استيائهم الشديد لخلو الصيدليات الحكومية من معظم العلاجات الطبية اللازمة وناشدوا المسؤولين في قيادة الضفة الغربية الاسراع بتزويد نابلس بالعلاجات الضرورية خاصة بعد انتشار الامراض الموسمية مثل الانفلونزا وغيرها •

ويقول مندوبنا ان اجتماعا سيعقد صباح اليوم في معهد المعلمات الحكومي برام الله • ويضم هذا الاجتماع كلا من السيد شموئيل حاخام ضابط التربية والتعليم والدكتور يوسف كفكه ضابط جهاز الصحة في قيادة الضفة ومدراء الصحة والتربية والتعليم واطباء الصحة المدرسية في الضفة الغربية للبحث في تنسيق الاشراف الصحي على مدارس الضفة الغربية وايجاد الوسائل والسبل الناجعة للتنسيق بين مديريات التربية والتعليم والصحة للاشراف الصحي على المدارس • وتقييم الوضع الصحي من جديد عليها •

وفي نابلس اعلنت مصادر مسؤولة في مديرية صحة محافظة نابلس امس انه نظرا لعدم تواجد قسم كبير من الاطفال الذين هم بحاجة الى تطعيم ضد شلل الاطفال من سن ٣ شهور الى ٣ سنوات فستقوم دائرة الصحة في نابلس بحملة تطعيم لهؤلاء في منازلهم اعتبارا من صباح اليوم من اجل اتخاذ جميع الاجراءات الوقائية لمقاومة هذا المرض الذي يشكل خطورة كبيرة في انتشاره •

واهابت مديرية صحة محافظة نابلس بالتعاون مع هذه الفرق لتسهيل مهمتهم للحفاظ على ارواح اطفالهم •

قتيل وجريح في حادث طرق

عكا — من محمد عثمان — قتل شخص واصيب اخر بجراح خطرة في حادث اصطدام وقع في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس جنوب مدينة نهاريا بين قطار للركاب كان قادما من مدينة حيفا وسيارة تندر للركاب• وقد وقع الحادث عند تقاطع خط سكة الحديد واسفر عن اصابة سائق سيارة التندر قاسم ابريك — ٢٧ سنة — من ابو سنان باصابات خطرة ومقتل الراكب الذي كان يجلس بجانبه فيصل ابو الهيجا — ٣٠ سنة — من طمرة • وقد باشرت الشرطة وادارة قطارات اسرائيل ووزارة العمل بالتحقيق في حادث الاصطدام •

مساعدات مادية للمخابز في اريحا

اريحا — من محمد ناصرية — تراس امس ضابط التجارة والصناعة في قيادة الضفة الغربية اجتماعا عقد في دار الغرفة التجارية في اريحا ضم اصحاب المخابز في المدينة ورئيس الغرفة التجارية • ودار البحث في هذا الاجتماع حول الدعم المادي الذي قرر ضابط التجارة والصناعة منحه لاصحاب المخابز في المدينة •

وفي اعقاب الاجتماع صرح السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية بان ضابط التجارة والصناعة اعلن في هذا الاجتماع عن موافقة وزارة التجارة والصناعة على تقديم الدعم لاصحاب المخابز في اريحا بمعدل ٤٥٠ ليرة عن كل طن من الدقيق يخبز ويباع للمواطنين على شرط ان يباع كيلو الخبز بـ ١٥٠ اغورا فقط • علما بان كيلو الخبز يباع حاليا في الاسواق بـ ٢٥٠ اغورا •

هذا وقد وافق اصحاب المخابز على قبول هذا الدعم وسيتم تنفيذ هذا القرار اعتبارا من ٢٠-٢-٧٥ •

وفي نهاية الاجتماع قام ضابط التجارة بتوزيع السجلات الرسمية على اصحاب المخابز لتسجيل كميات الدقيق التي تخبز في مخابزهم •

سرقة منسوجات بـ ١٠٠ الف ليرة

تل ابيب — عتيم — سطا مجهولون على حانوت للمنسوجات في تل ابيب وسرقوا بضائع تقدر قيمتها بـ ١٠٠ الف ليرة •

وتجرى الشرطة التحقيق في الحادث لمعرفة السطاة وتقديمهم الى العدالة•

وفد ماروني الى لبنان

عكا — من محمد عثمان — غادر البلاد الى لبنان امس عن طريق راس الناقورة خمسة عشر شخصا من رجال الدين ووجهاء الطائفة المارونية في اسرائيل في زيارة للبنان تستغرق عدة ايام لتقديم التهاني للبطريرك انطونيوس بطرس خريش بمناسبة تنصيبه بطريركيا للطائفة المارونية في لبنان واسرائيل ، خلفا للبطريرك الراحل يوسف بطرس المعوشي •

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد سمحت لبعض الوجهاء ورجال الدين من الطائفة المارونية في اسرائيل بالاشتراك في تشييع جثمان البطريرك الراحل •

ويفيد مراسلنا يوئيل دار ان موافقة السلطات اللبنانية بصدد السماح لبعثة اسرائيلية من ابناء الطائفة المارونية بزيارة لبنان بغية تقديم التهاني للبطريرك الجديد انطونيوس بطرس خريش هي بمثابة تغير ما في سياسة لبنان تجاه هذه الطائفة • وفي الماضي لم تسمح السلطات اللبنانية لمواطنين اسرائيليين الدخول الى اراضيها الا في الحالات الاستثنائية او لرجال دين فقط • الا ان هذه البعثة التي توجهت امس الى لبنان لم تضم الا القليل من رجال الدين وان الاكثرية الساحقة منهم هم من وجهاء الطائفة • وربما تعود موافقة السلطات اللبنانية الى سبب اخر وهي الصلة التي تربط هذه الشخصية بالذات مع ابناء الطائفة المارونية في اسرائيل • ومن المعروف ان البطريرك الجديد كان قد خدم في الديار المقدسة قبل قيام الدولة وبعدها وانه زار عدة مرات اسرائيل وتقابل مع رجالها بما في ذلك المرحوم ابا حوشي رئيس بلدية حيفا السابق •

العلاقات العربية — تتمة

لبنان كما انه يوجد موظفون يهود في ملاكات الدولة •

وقال ردا على سؤال ان الاتصال المباشر بين الولايات المتحدة والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امر ضروري لانه يساعد على ايجاد حل سلمي لقضية فلسطين • واضاف ان السيد عرفات «يمثل الجناح المعتدل في حركة المنظمات الفلسطينية ويمكن فتح حوار منطقي معه» •

وردا على سؤال عما اذا كانت الدول العربية المنتجة للنفط سترفع اسعار نفطها او تعيد الحظر الذي فرضته خلال حرب عام ١٩٧٣ قال السيد الصلح «اعتقد انه اذا لم يتوصل الفرقاء الى حل عادل للقضية الفلسطينية فسيتضامن العرب جميعا للدفاع عن الحق المشروع للشعب الفلسطيني وبكل الاساليب ومنها النفط» •

وقال السيد الصلح ان للامم المتحدة قرارات اتخذتها حول حل قضية الشرق الاوسط «وهي العودة الى حدود ما قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧» واشار الى انه في هذا القرن «ليس واردا ان تزيل دولة دولة اخرى من الوجود • وعندما يضمن المجتمع الدولي سلامة دولة وحدودها لا يفكر احد بالاعتداء عليها» •

وقال ان الدول العربية تساند الفلسطينيين بمطاليبهم بالعودة الى وطنهم • «لا يوجد شيء يمنع الشعبان من العيش على ارض واحدة • ولم يقل احد باخراج الاسرائيليين من الارض الموجودين فيها» • واكد ان الدول العربية تطالب بعودة الاراضي التي احتلت في حرب عام ١٩٦٧ وتامين الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني •

استعراض علاقات اسرائيل — اوروبا

القدس — عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة امس باشتراك السيد زئيف شاك نائب المدير العام لوزارة الخارجية والمسؤول عن قسم اوروبا في وزارة الخارجية •

وجرى خلال الجلسة بحث العلاقات بين اسرائيل واوروبا •

لجنة خاصة لانتقاء موظفين في الضفة

رام الله — من محمد عميره — اوصت لجنة خاصة لانتقاء موظفي التربية والتعليم في الضفة الغربية بتعيين نصف موجه اللغة الدينية في مكتب التربية والتعليم بنابلس السيد عبدالله الروزه موجها كاملا للغة الدينية وتعيين المعلم احمد عدنان الجوهري المعلم في المدرسة الصلاحية بنابلس ، بنصف مركز لتوجيه اللغة العربية في مكتب التربية والتعليم بلواء نابلس •

وقد رفعت اللجنة توصياتها الى السيد شموئيل حاخام ضابط جهاز التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية لاقرارها رسميا •

وكانت هذه اللجنة التي يراسها الاستاذ ادوارد خليف مساعد ضابط التربية والتعليم قد قابلت صباح يوم الاحد الماضي حوالي ٧٢ متقدما من جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية لاشغال ٣ مراكز توجيهية في مكاتب نابلس ورام الله وجنين •

اختتام دورة لافراد شرطة من الضفة

حيفا — من يوئيل دار — اختتمت في احد مراكز الشرطة في الشمال دورة جديدة لافراد الشرطة العرب من سكان الضفة الغربية • واشترك في هذه الدورة ٤٠ شرطيا واستغرقت ثلاثة اشهر ، حيث تدربوا وتعلموا اللغتين العربية والعبرية مواضيع مختلفة كي تؤهلهم للقيام بواجبهم •

محكمة الصلح بالشمال ترفض استدعاء شهود

الناصرة — من محمد شريف — رفض قاضي صلح الشمال الاعلى السيد الياس كتيله طلب محامي الدفاع في قضية الشباب الدروز الثمانية استدعاء شهود دفاع لجلسة المحكمة التي ستعقد في ١٩-٢-٧٥ في محكمة صلح طبريا استدعاء كل من السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء والشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال والرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ امين طريف •

وعلل القاضي رفضه هذا قائلا بانه يشتم من الطلب ان الدفاع يريد ان يحول المحكمة الى منبر خطابات • هذا الى جانب ان الشخصيات الثلاثة المذكورة لها اشغالها الهامة جدا •

ويذكر انه في محكمة صلح طبريا تجرى محاكمة ثمانية شباب دروز من الرامة • والمغار ودالية الكرمل وعسفيا • بتهمة اقامة شغب وتجمع غير مشروع اثناء احتفالات الطائفة الدرزية في السنة الماضية بعيد النبي شعيب الذي اشترك فيه السيد رابين رئيس الحكومة •

كيسنجر متفائل جداً — تتمة

الدولة ان الدكتور كيسنجر كعادته متفائل وهو رجل حكيم وموهوب والامل كبير في ان ينجح في مهمته •

وقال ان الدكتور كيسنجر ابلغه بانه خلال زيارته الحالية للمنطقة سوف يبلور اقتراحات وافكار ليقدمها الى مصر واسرائيل لمساعدة البلدين على التوصل الى اتفاق جديد بينهما •

وكان الجانبان الاسرائيلي والامريكي قد عقدا اخر جلسة عمل في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس واستمرت اكثر من ساعتين • وصرح الدكتور كيسنجر في نهاية الجلسة بانه تم استعراض للموقف في المنطقة بصورة مفصلة وجدية كما اتيحت له الفرصة للاستماع الى الموقف الاسرائيلي بصورة دقيقة • وتم ذلك في جو ودي وبروح من التعاون المشترك «واضاف: «املي كبير بان تكون لي محادثات جدية ايضا خلال زيارتي للقاهرة» •

وردا على اسئلة الصحفيين قال الدكتور كيسنجر انه في هذه المرحلة لم يتم البحث في التفاصيل العملية لاتفاق جديد بين مصر واسرائيل • وان هدفه هو الاستماع الى اراء الاطراف وبلورة اقتراحات لتقديمها للبلدين •

واختتم تصريحه قائلا انني متفائل جدا ولولا ذلك لما قمت بهذه الزيارة للمنطقة •

وكانت المحادثات بين الجانبين الاسرائيلي والامريكي قد استؤنفت في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس باجتماع منفرد بين الدكتور كيسنجر والسيد اسحاق رابين على مادبة الفطور • واستمر حوالي الساعة والنصف •

ثم انتقل الدكتور كيسنجر الى مكتب رئيس الحكومة حيث انضم اليه من الجانب الامريكي كل من نائبه السيد جوزيف سيسكو ومساعده لشؤون الشرق الاوسط الفرد اثرتون وعدد من كبار موظفي الخارجية الامريكية والسفير الامريكي في اسرائيل كينت كيتنغ •

اما من الجانب الاسرائيلي فاشترك بالاضافة الى السيد رابين كل من وزير الخارجية ووزير الدفاع ورئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي والمدير العام لديوان رئيس الحكومة والمدير العام لوزارة الخارجية •

وعلم ان الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات ركز حول النقاط الرئيسية التي يجب ان يتضمنها الاتفاق الجديد بين اسرائيل ومصر •

وتحدث السيد رابين في بداية الاجتماع موضحا موقف اسرائيل الذي يتلخص في ثلاث نقاط ••

● ان اسرائيل ترفض ان يكون الاتفاق الجديد مع مصر ذات صبغة عسكرية فقط كاتفاقية لفصل القوات وان ما تريده مقابل انسحاب في سيناء تنازلات سياسية من مصر والاعلان عن وقف حالة الحرب ضد اسرائيل لمدة تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات على الاقل •

● في حالة التوصل الى اتفاق مع مصر فان اسرائيل تريد ضمانات من الولايات المتحدة بان لا ينعقد مؤتمر جنيف للسلام بعد ذلك اي قرار يلغي الاتفاق المرحلي مع مصر قبل مرور الفترة المتفق عليها •

● ان اسرائيل تصر على ان تكون المفاوضات في الوقت الحاضر مع مصر فقط والا يتم ربطها بمفاوضات مع اطراف اخرى مثل سوريا والاردن رغم ان اسرائيل تترك الباب مفتوحا لاجراء مفاوضات في المستقبل مع جاراتها العربية بحيث تجرى مع كل دولة على انفراد وبدون شروط مسبقة •

ثم تحدث الدكتور كيسنجر موضحا موقف الولايات المتحدة بالنسبة لحل مشكلة الشرق الاوسط والذي يتلخص في التقدم نحو السلام على مراحل • كما اكد وجوب التوصل الى اتفاقية مع مصر للحيلولة دون تجدد الحرب في المنطقة •

وصرح الدكتور كيسنجر في نهاية الاجتماع بان المحادثات كانت ودية للغاية •

وقال السيد الون ان الاجتماع كان مجديا ودار حول امكانية استئناف النشاط السياسي في الشرق الاوسط من اجل التوصل الى السلام او على الاقل اتفاق مرحلي من اجل ضمان الهدوء في المنطقة واستمرار التقدم نحو السلام • واضاف وزير الخارجية ان المحادثات جرت في جو ودي وكانت بناءة ومفيدة للغاية •

ومن جهة اخرى ذكر احد موظفي الخارجية الامريكية الذي يرافق الدكتور كيسنجر في جولته الشرق اوسطية انه بدات تتبلور لدى وزير الخارجية الامريكية فكرة مبدئية بصدد كيفية التوصل الى اتفاق جديد بين مصر واسرائيل • واضاف ان الدكتور كيسنجر مقتنع بان على مصر ان تقدم شيئا ما لاسرائيل مقابل انسحابها في سيناء •

وقال ان وزير الخارجية الامريكي لا يرى امكانية لانهاء المفاوضات والتوصل الى اتفاق قبل قيامه بجولة جديدة في المنطقة في الشهر القادم •

دعوة كويتية — تتمة

واشتكى خطاب الامير كذلك من «حملة لا مبرر لها» ضد البلدان المنتجة للنفط وخاصة الدول العربية منها وقال ان الكويت ستحاول اظهار الجذور الحقيقية لازمة الطاقة فوجه اتهامات تتطاير امام الحقائق العلمية والاقتصادية

برنامج لبدالة هاتفية جديدة في عيلبون

اعلن الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال في الكنيست امس بان الوزارة تنوي خلال هذا العام انشاء بدالة هاتفية جديدة في قرية عيلبون باستطاعتها مد الخطوط الهاتفية الى العديد من القرى العربية المجاورة التي ينقصها حاليا جهاز الهاتف •

اما بالنسبة لعدم ربط العديد من سكان قريتي سخنين وعرابة بالهاتف فرد على ذلك بقوله ان هناك نقصا في الخطوط في بدالة مدينة عكا •

وردا على استجواب اخر ذكر الشيخ معدي ان قرية زلفا سيتم ربطها بالهاتف بعد حوالي شهرين بعد ان تنتهي عملية مد الخطوط اليها •وذكر ايضا انه ليس بوسع الوزارة في الوقت الراهن ان تزود قرية كابول بالهاتف لاسباب مالية اثر تقليص ميزانية التطوير الخاصة بالوزارة •

ابو ربيعة يطالب بضمان حقوق البدو

اجرت الكنيست امس نقاشا موسعا حول قانون توزيع السكان في البلاد واحياء القفر • واشترك في النقاش ايضا عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعه الذي القى كلمة بالعربية جاء فيها انه من الامور المسلم بها ان اي مشروع قانون انما يهدف في الاصل الى تحقيق غايات سامية تبتغي الدولة والسلطة لتحقيقها لتدر بالتالي المنفعة العامة لكافة ابناء الشعب •

ومن هذا المنطلق فاني ارى ان مشروع قانون توزيع السكان يهدف اصلا الى تحقيق هذه الغايات •

ومن الامور المسلم بها ان مشروع قانون توزيع السكان انما يهدف في اولوياته الى ان يكون هناك وفي هذه البلاد توزيع شامل وكامل بين موارد الانتاج والايدي العاملة •

انني ارى وبكل تواضع ان نقل سكان البدو في الجليل والنقب من أراضيهم لا يحقق الغايات المقصودة من القانون وانما في حد ذاته يهدف الى امور اخرى اهمها . تهجير السكان الى اماكن اخرى واحلال اناس اخرين محلهم •

من كل ما سبق فاني ارى ان يضم مشروع القانون الامور التالية :

١— ابقاء كل قبيلة او عشيرة على اراضيها تنتفع بها وتمارس عليها كافة الحقوق المشروعة •

٢— اعادة اسكان البدو الذين ارغموا بالنزوح عن أراضيهم سنة ١٩٥١ بناء على اوامر من السلطات العسكرية الى تلك الاراضي التي نزحوا عنها •

وبهذا يكون مشروع القانون المقترح قد حقق بعض اهدافه بحصول كل ذي حق على حقه •

مصرف خاص لتطوير شؤون المواصلات

اعلن السيد جاد يعقوبي وزير المواصلات امس في الكنيست بانه يجرى حاليا اتصالات مع محافظ بنك اسرائيل تستهدف انشاء مصرف خاص لشؤون تطوير المواصلات في البلاد •واضاف ان مثل هذا المصرف في وسعه حل المصاعب المالية التي تواجه مشاريع تطوير المواصلات •

وقال انه ستمنح لطلاب المدارس الذين يستقلون باستمرار المواصلات العمومية من اماكن سكناهم الى مدارسهم التخفيضات في اجور السفر بعد ان يحصلوا على بطاقات خاصة من شركات الباصات • واضاف ان التخفيضات ستشمل السفريات التي سعرها يفوق مبلغ ١٫١٠ ليرة هذا عدا عن التخفيضات بنسبة ٥٠ بالمائة من قيمة التذكرة التي يتلقاها الطلاب والشباب •

مؤتمر لدراسة الاجراءات الامنية بحقل الطيران

صرح السيد جاد يعقوبي وزير المواصلات في الكنيست امس بان مجلس الطيران الدولي سيعقد في مطلع الشهر القادم اجتماعا بناء على طلب اسرائيل للنظر في الاجراءات الامنية التي تتخذها شركات الطيران الدولية والاجراءات الامنية في الموانىء الجوية ضد القرصنة والارهاب الجوي•

وطلب اسرائيل فرض العقوبات الصارمة ضد مختطفي الطائرات والمعترضين لسلامة الطيران •

وكانت اسرائيل قد تقدمت بشكوى الى منظمة الطيران الدولية بعد فشل المحاولتين الاخيرتين الاعتراض لطائرات العال الاسرائيلية في مطار اورلي في باريس •

وقد حث وزير المواصلات الاسرائيلي زملاءه في ٢٣ دولة على هذا الوضع وقد ابدوا تأييدهم لمطالب اسرائيل الى المنظمة الدولية •

واكد السيد يعقوبي ان اسرائيل ستواصل في مساعيها لحث العالم على خطورة القرصنة والارهاب الجوي •كما ستعمل على تامين سلامة الطيران المدني الاسرائيلي •

١٥ قائمة عربية
لانتخابات مؤتمر المعلمين في البلاد

المثلث — من تميم الصالح — كان يوم امس اخر موعد لتقديم قوائم المرشحين لخوض الانتخابات لمؤتمر المعلمين • وقد تقدمت لهذه الانتخابات ٢٦ قائمة يهودية وعربية منها ١٥ قائمة عربية •

ويذكر ان ١٢ قائمة من القوائم العربية مرتبطة بحزب التجمع في حين هنالك قائمة مرتبطة بالمتدينين وقائمة للشيوعيين وقائمة مستقلة برئاسة السيد شاكر جبارة •

وستقوم لجنة الانتخابات بفحص هذه القوائم يوم الاحد القادم والمصادقة عليها لخوض الانتخابات •

ويذكر ان عدد اصوات المعلمين العرب يزيد على ٥٠٠٠ صوت يتنافسون على ٤٠١ مقعد •

اما مجموع المعلمين اليهود والعرب فيبلغ حوالي ٥٠ الف معلم •

وبالنسبة للمعلمين الدروز فقد انضموا الى قائمة التجمع حيث منحت لهم ٥ اماكن مضمونة في الانتخابات ولذلك سيكون لهم ٥ مقاعد في المؤتمر•

وبعد تقديم قوائم المرشحين تبين ان جميع القوائم هي جديدة ما عدا واحدة هي قائمة الامل والعمل وهي التي خاضت الانتخابات طيلة ٢٥ عاما ومثلت المعلمين في مجلس نقابة المعلمين طيلة الفترة المذكورة •

العثور على جثة

المثلث — من تميم الصالح — ووري التراب امس جثمان المرحوم نسيم عثامنه من سكان باقة الغربية •

وكانت الشرطة قد عثرت على جثته في يافا •

المطالبة بزيادة مشجعات تصدير بفروع الازياء

تل ابيب — اعلن رئيس ادارة مركز الازياء والمنسوجات في معهد التصدير في افتتاح اسبوع الازياء الاسرائيلي ان مصدري الازياء والمنسوجات الاسرائيليين يطالبون بزيادة مشجعات التصدير بنسبة ٣٥ اغورا للدولار وذلك لتمكينهم من التغلب على فترة الازمة التي يمر فيها الفرع •

وقال ان حالة الفرع بعد تخفيض قيمة الليرة اصبحت سيئة •

وقال مدير القسم الاقتصادي في المعهد ان الفرع في حاجة ماسة للدعم خلال فترة الانتقال التي يمر فيها •

اثارة حرب — تتمة

الامد في الشرق الاوسط • وقال ان من الممكن ان تربح اسرائيل حربا خاطفة او معركة سريعة اما الحرب الطويلة الامد فنتائجها واضحة جدا•